
مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثاني - 14 يناير - 2021م
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021

تحديات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء مقومات

الفكر المقاصدي

إعداد

د.هداية هداية الشيخ علي

الأستاذ المشارك بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

ملخص البحث

هدفت الدراسة الحالية إلى:

- ⊗ بيان التحديات التي تواجه تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- ⊗ بيان مقومات الفكر المقاصدي، وكيفية مراعاته عند إعداد مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- ⊗ اقتراح بعض الأساليب العلاجية لهذه التحديات.

وتتمثل مشكلة الدراسة الحالية في الأسئلة التالية:

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

(1) ما التحديات اللغوية التي تواجه تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

في ضوء مقومات الفكر المقاصدي؟

(2) ما التحديات الثقافية التي تواجه تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

في ضوء مقومات الفكر المقاصدي؟

(3) ما تحديات الفكر المقاصدي التي تواجه تعليم اللغة العربية للناطقين

بغيرها؟

(3) ما التحديات النفسية التي تواجه تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

في ضوء مقومات الفكر المقاصدي؟

(4) ما التحديات التقنية التي تواجه تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

في ضوء مقومات الفكر المقاصدي؟

(5) ما التحديات التعليمية التي تواجه تعليم اللغة العربية للناطقين

بغيرها في ضوء مقومات الفكر المقاصدي؟

(6) ما مقومات الفكر المقاصدي؟ وكيفية مراعاتها عند بناء مناهج تعليم

اللغة العربية للناطقين بغيرها؟

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021

(7) ما المقترحات العلاجية لمواجهة تحديات تعليم اللغة العربية

للناطقين بغيرها، سواء أكانت هذه التحديات: لغوية، أم ثقافية، أم

مقاصدية، أم نفسية، أم تقنية، أم تعليمية؟

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تحديد التحديات التي تواجه تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء مقومات الفكر المقاصدي، سواء أكانت: لغوية، أم ثقافية، أم مقاصدية، أم نفسية، أم تقنية، أم تعليمية.
- تحديد مقومات الفكر المقاصدي، وبيان كيفية مراعاتها عند بناء مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- تقديم مقترحات علاجية لمواجهة تحديات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها مقاصديا.

Abstract

The current study aimed to:

□ Explaining the challenges facing teaching Arabic to non-native speakers.

Explaining the components of intentional thought, and how to take it into account when preparing curricula for teaching Arabic to non-native speakers.

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

□ Suggest some remedial methods for these challenges.

The problem of the current study is represented in the following questions:

(1) What are the linguistic challenges facing teaching the Arabic language to non-native speakers in light of the components of intentional thought?

(2) What are the cultural challenges facing teaching the Arabic language to non-native speakers in light of the components of the maqasid thought?

(3) What are the challenges of maqasid thinking that face teaching Arabic to non-Arabic speakers?

(3) What are the psychological challenges facing teaching Arabic to non-Arabic speakers in light of the components of the intended thought?

(4) What are the technical challenges facing teaching Arabic to non-native speakers in light of the components of the maqasid thought?

(5) What are the educational challenges facing teaching the Arabic language to non-native speakers in light of the components of intentional thought?

(6) What are the components of intentional thought? And how to take it into account when building curricula for teaching Arabic to non-native speakers?

(7) What are the remedial proposals to meet the challenges of teaching Arabic to non-native speakers, whether these

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

challenges are: linguistic, cultural, intentional, psychological, technical, or educational?

The study found the following results:

- Identifying the challenges facing teaching Arabic to non-native speakers in light of the components of intentional thought, whether they are: linguistic, cultural, intentional, psychological, technical, or educational.
- Determine the components of the intended thought, and indicate how to take them into account when building curricula for teaching Arabic to non-native speakers.

Submit remedial proposals to meet the challenges of teaching •
the Arabic language to speakers of other destinations

مقدمة

خلق الله الخلق لمقصد عظيم وغاية نبيلة، ألا وهي عبادته سبحانه وتعالى وحده لا شريك له حيث قال تعالى: ﴿وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون﴾ (الذاريات، 56) ولم يترك الناس سدى يتصرفون في أمور حياتهم حسب أهوائهم ورغباتهم، قال سبحانه وتعالى: ﴿أحسب الإنسان أن يترك سدى﴾ (القيامة، 36)

بل إنه سبحانه وتعالى أنزل إليهم شريعته أفضل الشرائع ليخرجهم من

الظلمات إلى النور ومن الضلالة إلى الهدى، وأرسل رسوله -صلى الله

عليه وسلم- ليكون قدوة وأسوة للبشر في السير نحو الخير والسعادة.

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

وقد أنزل الله تعالى شريعته لأهداف ومقاصد عظيمة؛ حيث إنها تنظم في إطارها حياة الإنسان وتحقق مصالح العباد، وتدرأ عنهم المفسد، وتجعلهم يسرون وفق منهج الله العليم الخبير الذي خلقهم ويعلم مصالحهم وما يحقق لهم ذلك، قال تعالى:

﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾. (الملك، 14). فما من خير

إلا وقد دلت إليه شريعة الله تعالى، وما من شر إلا وقد حذرت منه.

ولما كانت الشريعة الإسلامية قد أنزلها الله تعالى لتكون منهاجا

لحياة الناس في الواقع، وكانت شريعة عالمية قد نزلت إلى الناس كافة

بصورة يمكن تطبيقها في كل زمان ومكان، فلا بد من معرفة مقاصدها

وأهدافها لاستنباط الأحكام المناسبة للوقائع والأحداث والنصوص وفق

مقاصدها وغاياتها، فمعرفة مقاصد الشارع تمكن الناس من العيش تحت

ظل الشريعة وتنظم حياتهم وفق أحكامها السمحة.

وإذا كان الله قد أنزل شريعته لهذه المقاصد والغايات، فإن لمعرفة

هذه الغايات والمقاصد أهمية عظيمة في التعرف على أحكام الله،

واستنباط الأحكام لما يتجدد من الحوادث والوقائع، ولمعرفة حُكم الله فيها

وفق هذه المقاصد، وليس مجرد الالتزام بظاهر النص وفهمه بصورة

مخالفة لما اقتضاه التشريع الحكيم، كما أن عدم العلم بهذه المقاصد

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

والحكم يؤدي إلى الوقوع في أخطاء كثيرة في استنباط الأحكام من النصوص المختلفة، وإلى القصور في فهم هذه النصوص بما فيها من ألفاظ وتراكيب ودلالات، بل قد يؤدي إلى استعمال هذه النصوص في غير موضعها، وأخذ مفاهيم غير مرادة منها؛ مما يتسبب في إيجاد فكر غير متوازن، يتسم بالتعصب وأحادية التفكير مع محاولة فرض هذا الفهم والتفسير السطحي لهذه النصوص بصورة مجافية لمقاصدها الحقيقية التي ابتغاها الشارع الحكيم.

وهنا تأتي أهمية اللغة العربية التي كتبت بها هذه النصوص، فاللغة العربية ليست لغة تواصل فقط مثل معظم اللغات الأخرى، بل هي وعاء للثقافة العربية الإسلامية؛ لما احتوته من كم هائل من النصوص: القرآنية، والنبوية، والتاريخية، والأصولية التي تحدد مسار المسلم بصفة خاصة والإنسان بصفة عامة في هذا الكون، فاللغة العربية مركزية محورية في الثقافة الإسلامية، لما لها من وراث وعتاقت وثيقة الصلة بالدين الإسلامي، وذلك لعدة اعتبارات، فهي لغة القرآن الكريم، ولغة النبي الكريم التي بلور من خلال مبانيها ومعانيها أحاديثه النبوية التي

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثاني -14 يناير-2021م
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021

تعد مع القرآن الكريم المصدر الأساس للتشريع والتأطير، إضافة إلى أنها لغة العبادات والشعائر الإسلامية.

ولهذا فإن تعليم اللغة العربية وانتقاء النصوص المعبرة عن الثقافة الإسلامية بصورة صحيحة يعد واجباً دينياً وإنسانياً وحضارياً؛ لأنه يساعد على نشر اللغة العربية وعاء الثقافة الإسلامية، ويساعد على تصحيح الأفكار غير الصحيحة عن الدين الإسلامي والواقع العربي، كما أنه يقرب الفكر الإسلامي إلى عقول وقلوب متعطشة إليه، ويطلع العالم على التراث الحضاري والثقافي للعرب. (غزالة، شعبين عبدالقادر (13: (1987) ، (طعيمة، رشدي (7،8: (1998)

ويزداد هذا الواجب ضرورة وإلحاحاً بعد مشاهدة هذا الإقبال العالمي على تعلم العربية من غير أبنائها، حيث أصبحت اللغة العربية لغة رسمية لكثير من المؤسسات والمنظمات العالمية، كما عنيت جامعات ومؤسسات كثيرة في أوروبا وأمريكا وآسيا بتعليم اللغة العربية، بل إن عدداً كبيراً من المدارس في هذه البلدان أدخلت اللغة العربية ضمن اللغات الحية التي يختار من بينها الطالب ليتعلمها باعتبارها لغة ثانية.

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

وقد فرضت اللغة العربية نفسها كلغة سادسة في منظمة الأمم المتحدة، والهيئات التابعة لها جنباً إلى جنب مع اللغات: الإنجليزية، والفرنسية، والأسبانية، والصينية، والروسية، فهي لغة عمل رسمية تستخدم في المناقشات، والتوثيق، والتوصيات، وذلك نظراً لأن اللغة العربية لغة تسعة عشر عضواً من أعضاء منظمة الأمم المتحدة، كما أنها لغة عمل مقررة في وكالات ومنظمات متخصصة، مثل: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة الوحدة الإفريقية.

(هداية:هداية الشيخ(2008):2،1)، وأيضاً : (مدكور،علي(1991):50)

ومع هذا الإقبال الهائل والمتزايد على تعلم العربية تبرز أهمية اختيار وإعداد النصوص والمناشط والتدريبات المقدمة لمتعلمي العربية من الناطقين بغيرها، خصوصاً وأن الناطقين غير الأصليين باللغة أحياناً يفهمون هذه النصوص في ضوء معانيها اللغوية السطحية دون الولوج إلى المعاني والدلالات العميقة التي هي مقصود النص؛ مما ينتج عنه

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثاني - 14 يناير - 2021م
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021

فهما مشوشا لمقاصدية النص، خاصة إذا تضمن النص معاني شرعية أو كان يمس الثقافة العربية الإسلامية؛ ومن ثم تتكون لدى هؤلاء المتعلمين معتقدات وقناعات منافية لمقاصدية النص.

أما إذا اختيرت النصوص والمناشط اللغوية أو أُعدت في ضوء مقاصد الفكر الإسلامي، ودُرّب متعلم العربية الناطق بغيرها على التحليل الدقيق والفهم الجيد لمدلولات الألفاظ والتراكيب المتضمنة داخل النص؛ فإننا نسهم في إكسابه فكرا معتدلا متوازنا يعبر عن روح الشريعة الإسلامية، كما ينمي لديه القدرة على إدراك المقاصد الصحيحة في النصوص المقدمة له، ويصبح الفكر المقاصدي ديدنا ومنهجنا له في تناول النصوص وفي معتقداته وقناعاته التي يكتسبها؛ ومن ثم يُصدّرها للعالم باعتباره سفيرا للغة العربية وللدين الإسلامي السامح الحنيف.

ومع كل تلك الأهمية للغة العربية، وضرورة تعليمها وإعداد نصوصها ودخلها اللغوي المستهدف في ضوء مقاصد الفكر الإسلامي الصحيح، فهناك تحديات كبيرة تواجه تعليم وتعلم اللغة العربية، سواء أكانت هذه التحديات: لغوية، أم ثقافية، أم مقاصدية، أم نفسية، أم تقنية،

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثاني - 14 يناير - 2021م
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021

أم تعليمية، وسوف تتناول الورقة البحثية الحالية هذه التحديات مع اقتراح لبعض الأساليب العلاجية لذلك.
أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

✘ بيان التحديات التي تواجه تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

✘ بيان مقومات الفكر المقاصدي، وكيفية مراعاته عند إعداد مناهج تعليم

اللغة العربية للناطقين بغيرها.

✘ اقتراح بعض الأساليب العلاجية لهذه التحديات.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في وجود تحديات: لغوية- ثقافية-

نفسية- تقنية- تعليمية تواجه تعليم وتعلم اللغة العربية لدى متعلمي

العربية الناطقين بغيرها؛ الأمر الذي يستلزم إيجاد سبل ووسائل علاجية

لهذه التحديات في ضوء مقومات الفكر المقاصدي؛ بما ييسر تعليمها

وتعلمها، واكتساب المتعلمين لفكر سليم معبر عن روح الشريعة

الإسلامية السمحة، ويمكن صياغة هذه المشكلة في التساؤلات التالية:



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021

(1) ما التحديات اللغوية التي تواجه تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

في ضوء مقومات الفكر المقاصدي؟

(2) ما التحديات الثقافية التي تواجه تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

في ضوء مقومات الفكر المقاصدي؟

(3) ما التحديات النفسية التي تواجه تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

في ضوء مقومات الفكر المقاصدي؟

(4) ما التحديات التقنية التي تواجه تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

في ضوء مقومات الفكر المقاصدي؟

(5) ما التحديات التعليمية التي تواجه تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

في ضوء مقومات الفكر المقاصدي؟

(6) ما مقومات الفكر المقاصدي؟ وكيفية مراعاتها عند بناء مناهج تعليم

اللغة العربية للناطقين بغيرها؟

(7) ما المقترحات العلاجية لمواجهة تحديات تعليم اللغة العربية

للناطقين بغيرها، سواء أكانت هذه التحديات: لغوية، أم ثقافية، أم نفسية،

أم تقنية، أم تعليمية؟



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثاني - 14 يناير - 2021م
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021

إجراءات الدراسة:

(1) تحديد التحديات التي تواجه تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها،

سواء أكانت هذه التحديات: لغوية، أم ثقافية، أم نفسية، أم تقنية، أم

تعليمية، وذلك من خلال:

- مراجعة الأدبيات التي اهتمت بهذا الميدان.
- استطلاع آراء الخبراء والمتخصصين.
- الخبرة الشخصية للباحث.

(2) تحديد مقومات الفكر المقاصدي، وبيان كيفية مراعاتها عند بناء

وتقديم مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

(3) اقتراح بعض الأساليب العلاجية لمواجهة تحديات تعليم اللغة العربية

للناطقين بغيرها.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على:

- تحديد التحديات: اللغوية- الثقافية- النفسية- التقنية- التعليمية، دون غيرها من

التحديات الأخرى.

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني -14 يناير-2021م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021

- تحديد مقومات الفكر المقاصدي في إعداد مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها،
ومناشطها، وتدريباتها، وأساليب تقديمها.

- تقديم بعض المقترحات العلاجية دون تطبيقها.

مصطلحات الدراسة:

التحديات: تعرّف التحديات بأنها: مستجدات ومتغيرات فرضها النظام العالمي على أمة من الأمم في مختلف مجالات الحياة بوسائل عديدة؛ مما يستلزم معه القيام بإجراءات معينة من حيث الاستغلال الأمثل لهذه المستجدات أو المتغيرات بشكل يسهم في رقي المجتمع وتقدمه. (باهمام، إيمان سعيد أحمد، (1430هـ): 17).

كما تعرف بأنها "مجموعة الممارسات والضغوط الظاهرة والباطنة من قبل أمة، أو مجتمع متطور ضد أمة أو مجتمع أقل تطوراً؛ بهدف إخضاعه أو الهيمنة الفكرية عليه بقصد استلاب هويته الفكرية أو الحضارية والوصول إلى حالة يجد نفسه منقاداً وتابعاً لحضارة أو ثقافة الأمة الأقوى، وإن اختلفا في العقيدة والتاريخ والسلوك." (ثابت، ناصر،

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثاني -14 يناير-2021م
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021

(1405هـ): (337) . وستتبنى الدراسة التعريف الأول؛ لتمشيه مع مقاصد الدراسة الحالية.

تحديات تعليم اللغة: يقصد بها في الدراسة الحالية: مجموعة الصعوبات والمعوقات التي فرضتها التغيرات العالمية ومستجدات العصر على تعلم لغة من اللغات؛ مما يستدعي ضرورة تطويرها والارتقاء بها في ضوء مقاصدها الفكرية والشرعية المتضمنة في نصوصها المقدّمة للمتعلمين؛ وذلك لمجابهة هذه التغيرات، والتوافق معها؛ بما يحافظ على هوية متعلمي هذه اللغة، ويكسبهم القدرة على الوصول إلى المعاني الحقيقية المستهدفة من النصوص المقدمة لهم في أثناء تعلم هذه اللغة.

تحديات تعليم العربية للناطقين بغيرها: يقصد بها في الدراسة الحالية: مجموعة الصعوبات والمعوقات: اللغوية- الثقافية- النفسية- التقنية- التعليمية التي فرضتها التغيرات العالمية ومستجدات العصر على تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ مما يستدعي ضرورة تطويرها والارتقاء بها في ضوء مقاصدها الفكرية والشرعية المتضمنة في نصوصها المقدّمة للمتعلمين؛ وذلك لمجابهة هذه التغيرات، والتوافق معها؛ بما يحافظ على

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني -14 يناير-2021م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021

هُوية متعلمي هذه اللغة، ويكسبهم القدرة على الوصول إلى المعاني

الحقيقية المستهدفة من النصوص المقدمة لهم في أثناء تعلم هذه اللغة.

الفكر المقاصدي: عرفها "الطاهر ابن عاشور" بأنها: المعاني والحكم

الملحوظة للشارع في جميع أحوال التشريع أو معظمها بحيث لا تختص

ملاحظتها بالكون في نوع خاص من أحكام الشريعة. (الطاهر بن

عاشور، (1993): 51). وعرفها "العلال الفاسي" بأنها: الغاية منها

والأسرار التي وضعها الشارع عند كل حكم من أحكامها. (الفاسي العلال

، (1993): 7). وعرفها "الريسوني" بأنها: الغايات التي وضعت

الشريعة لأجل تحقيقها لمصلحة العباد. (الريسوني، أحمد، (1995):

7). وعرفها "الزحيلي" بأنها: المعاني والأهداف الملحوظة للشرع في

جميع أحكامه أو معظمها، فهي الغاية من الشريعة والأسرار التي

وضعها الشارع عند كل حكم من أحكامها. (الزحيلي، وهبة بن مصطفى

، (2009): 2/ 1017).

وهذا التعريف الأخير هو ما سنتبناه الدراسة الحالية؛ لوضوحه، وشموله،

وتمشيه مع أهداف الدراسة الحالية.

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثاني -14 يناير-2021م
**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

الإطار النظري:

توصلت الدراسة الحالية إلى تحديد التحديات التي تواجه تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، سواء أكانت التحديات: لغوية، أم ثقافية، أم نفسية، أم تقنية، أم تعليمية، ويمكن تفصيل ذلك فيما يلي:

أولاً- أنواع التحديات التي تواجه تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: اتسم العصر الحاضر بكثرة التغيرات العالمية، وتعدد المستجدات العصرية التي فرضت على ميدان تعليم اللغة العربية بعض التحديات التي ينبغي التنبُّه لها، وضرورة إيجاد إستراتيجيات وبدائل حديثة؛ لمجابهة هذه التغيرات؛ بما يحافظ على اللغة العربية، ويساعد على تطويرها ونشرها وزيادة عدد المتكلمين بها، ويمكن إبراز هذه التحديات في الشكل التالي:

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثاني - 14 يناير - 2021م
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021



شكل رقم (1): أنواع تحديات تعليم اللغة العربية

أولاً- التحديات اللغوية **Linguistic challenges**:

(1) صعوبة الإعراب والتقدير النحوي:

زعم البعض أن اللغة العربية من أصعب اللغات، وأن معرفة قواعدها أمر عسير لا يطاق، ومن كثرة ترداد صيحات الصعوبة؛ اعتقد كثير من أساتذة العربية والمشتغلين بها تعليماً وتدریساً في كل مراحل التعليم أنها صعبة حقيقة. (عطار، أحمد عبد الغفور، (1402هـ): 44). فقد دعا طه حسين إلى ضرورة تطوير اللغة العربية الفصحى بسبب

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثاني -14 يناير-2021م
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021

صعوبتها وادعى أن اللغة العربية عسيرة؛ لأن نحوها ما زال قديماً
عسيراً، وكتابتها قديمة عسيرة أيضاً، ورأى ضرورة إصلاح اللغة العربية،
واعتبر هذا الإصلاح شرطاً أساسياً لإصلاح التعليم كله. (بركات، هاني
محمد يونس، (2003): 127).

وقد دعا بعض المفكرين العرب إلى التساهل في بعض قواعد
اللغة العربية، وعدم التشدد فيها، حيث دعوا إلى ضرورة التساهل في
بعض قواعد الإعراب، والكتابة، تحت مسمى تطوير اللغة وإصلاحها،
وتيسيرها. فقد اقترح " أحمد لطفي السيد" إلغاء الشكل وإبداله بالحروف
الدالة على الحركات، فمثلاً كلمة "ضَرَبَ" تكتب هكذا "ضاربا"، ومثل
إثبات التنوين فكلمة "سعدٌ" تكتب " ساعدون" وهكذا، وقد دعا "قاسم
أمين" إلى التهاون في الإعراب ورأى أن تبقى أواخر الكلمات ساكنة لا
تتحرك بأي عامل من العوامل. (بركات، هاني محمد يونس، (2003):
131).

والحقيقة أن هذا الادعاء مبالغ فيه؛ فبمقارنة بسيطة بين مجموعة
من اللغات نجد أن لكل لغة صعوباتها الخاصة بها، فالأزمنة مثلا أو

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

التعريف والتنكير في اللغة الإنجليزية أصعب بكثير من اللغة العربية، وكذلك نظام الكتابة في اللغة الفرنسية أصعب منه في اللغة العربية؛ فالنظام الكتابي في العربية من أسهل أنظمة الكتابة؛ حيث يمكن حصر أشكال كتابة الحروف العربية في أربعة أشكال هندسية فقط، وهي: (عصا - هلال - دائرة - نقطة)، فأبي حرف كتابي عربي ستجده مكونا من بعض هذه الأشكال الهندسية لا يتعدها، فحرف مثل الباء، فإنه يتكون من هلال صغير من الناحية اليمنى للحرف، ثم عصا أفقية، ثم هلال صغير من الناحية اليسرى مواجه للهِلال الأول وعكس اتجاهه، أما حرف السين فإنه يتكون من ثلاثة أهلة صغيرة، ثم هلال كبير... وهكذا. ومع هذا نعتزف بأن هناك صعوبات خاصة باللغة العربية، يمكن إرجاع أسبابها لما يلي:

(أ) دقة اللغة العربية وتطورها: فالسيارة الحديثة تجدها أكثر تعقيدا من السيارات القديمة، واللغة العربية لغة دقيقة في تعبيراتها عن المعاني المختلفة وعن مكونات النفس البشرية، ولذا قال عنها "روفائيل بتي" في كتابه الشهير "العقل العربي Arab Mind": من بين اللغات التي أعرفها

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني -14 يناير-2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

- كان يجيد تسع لغات - لا توجد لغة تكاد تقترب من اللغة العربية في

إيحاءاتها، وإيقاعاتها، ودلالاتها على مكونات النفس البشرية، وإذا أردنا

أن نقارنها فهي لا تُضاهى إلا بالموسيقا.

<http://ar.scribd.com/doc/85551552/The-Arab-Mind->

(by-Raphael-Patai)

فالإعراب من عوامل دقة اللغة العربية، ومساعد لها في إظهار

مقاصدية النص أو التركيب، ففي قول الله تعالى: {إن الله بريء من

المشركين ورسوله} (سورة التوبة، آية 3). لو لو ترفع كلمة (رسوله)

وصارت مجرورة على ظاهر التركيب وترتيب الكلام لكانت هناك مخالفة

شرعية عقائدية، وهي أن الله بريء من المشركين ومن الرسول أيضا -

والعياذ بالله-، لكن المعنى المقصود الذي أظهرة وأكده الإعراب برفع

كلمة "رسوله" هو أن الله بريء من المشركين وكذلك رسوله أيضا بريء

منهم، فالذي فصل ووضح هذا الجانب المقاصدي هو الإعراب، كما أن

قول الله تعالى عن الوضوء: {وامسحوا برؤوسكم} ، (المائدة، 6). فمن

فسر معنى حرف الجر "الباء" على التبعية أجاز مسح بعض الرأس،

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

ومن جعلها تدل على الملابس أوجب مسح جميع الرأس، فهنا الخلاف اللغوي ترتب عليه خلاف فقهي شرعي.

فالإعراب وإن تسبب في بعض الصعوبات اللغوية -التي يسهل تخطيها بالدربة والممارسة وكثرة التدريبات عليها-، إلا إنه أضفى على اللغة العربية دقة في الوصول إلى المعنى المقاصدي وفك شفرة النص، وعدم الركون إلى الشكل الظاهري في التركيب.

كما أن الإعراب يعطي مرونة ودقة في الترتيب الرتبي في التراكيب والنصوص المختلفة، فإذا قلنا: (أكل الطفلُ الخيارَ)، فهذا يعني أن الطفل أكل الخيار وربما أشياء أخرى، فليس هناك ما يدل على القصر والتخصيص، أما إذا قلنا: (أكل الخيارَ الطفلُ)، فإن هذا يعني أن الطفل لم يأكل إلا الخيار.

(ب) **المبالغة في التقدير النحوي وتحميل اللغة ما ليس منها:** إن قضية التقدير في النحو إشكالية كبيرة، يجب عدم اللجوء إليها إلا إذا لم نجد مندوحة عن ذلك، أما المبالغة في التقدير -كما يفعل كثير من النحويين- فهو يتقل اللغة ويجعلها لغة متكلفة، فمثلا جملة (نجح

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

موسى) يقولون موسى فاعل مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها
التعذر، وأنا أتساءل هل تلفظت اللغة بهذه الضمة التي افترضوا تقديرها،
وهل يمكن تقديرها هنا أصلاً، مع أن الشيء المقدر يمكن ظهوره، وطبعاً
فُعِلَ كل هذا لأن هناك قاعدة مُسبقة، وهي أن الفاعل مرفوع، فهم
يطوون عنق اللغة في هذا المثال وما يشبهه إثباتاً لتلك القاعدة وتعميماً
لها، مع أن الخروج من هذا التقدير بسيط جداً، وذلك بوضع قاعدة
منطقية جداً، تتماشى مع ما تقرره اللغة نفسها وليس القاعدة، وهي أن
الاسم المقصور لا تظهر عليه العلامات، فهو فاعل مرفوع فقط لا تظهر
عليه علامة لأنه اسم مقصور، وبهذا تصبح القاعدة النحوية أكثر
منطقية، ونكون قد علمنا اللغة ولم نعلم عن اللغة، (فالفاعل مرفوع لكن
إذا كان اسماً مقصوراً لا تظهر عليه الحركة)، فعلياً أن نستنتج القاعدة
من خلال ما قالته اللغة فعلاً، وليس أن نضع القاعدة ونفترضها
افتراضاً، ثم نلوي عنق اللغة لتتوافق مع القاعدة مع أن المفروض هو
العكس. (أن نطوع القاعدة تبعاً للغة وليس العكس).

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

ومثال آخر على هذه التقديرات المتكلفة، يتمثل في تقدير متعلق

الجار والمجرور في مثل (محمد في المنزل)، فهم يجعلون الخبر

محذوف وهو متعلق الجار والمجرور، والتقدير (محمد كائن أو مستقر

في المنزل)، فهل يعقل لعربي أن يتقوه بهذه الجملة بهذا الشكل المقدر،

وإذا تقوه بها، فإنهم يقولون: إن هذا المتعلق محذوف وجوبا ولا يجوز

ذكره، ومثال ثالث في الاشتغال، فمثلا قولك: (محمدًا أكرمهُ)، فهم

يعربون "محمدًا" مفعول به لفعل محذوف وجوبا تقديره (أكرم محمدًا

أكرمهُ)، وتحليل بسيط لهذا التقدير نجد عدة تناقضات ومشكلات، هي:

• هل يعقل لعربي أن يقول هذه الجملة بشكلها المقدر؟ (أكرم محمدًا

أكرمهُ)، بالطبع لا.

• كيف يقدر هذا الفعل المحذوف؟! مع أنهم ذكروا أنه محذوف وجوبا؛

لأنه لا يُجمَع بين: المفسر، والمفسر.

• لماذا نقدر فعلا محذوفا مع أنه هو الفعل المذكور نفسه؟!.

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

• إذا كان الاسم الظاهر هذا هو المفعول للفعل المحذوف، فما الفرق بينه وبين الضمير الذي يأتي بعد الفعل المذكور، والذي أعربوه أيضا مفعولا به للفعل المذكور.

كل هذه التناقضات التزم بها كثير من النحويين لتبرير مجيء المفعول نفسه مرة ظاهرا ومرة مضمرا، وتبعا للقاعدة التي وضعوها ولا يريدون الخروج منها، والتي تقول: إن هذا الضمير يكون دائما في محل نصب مفعول به، فماذا يعربون الاسم الظاهر؟، مع أن الخروج من هذا المأزق بسيط للغاية، وهو أن نجعل الاسم الظاهر مفعولا مقديما، ونجعل الضمير هذا علامة على المفعول به، مثلما جعل النحاة تاء التأنيث علامة على التأنيث، والكاف علامة على الخطاب مع اسم الإشارة (ذلك)، فالكاف حرف خطاب لا محل له من الإعراب، لكن تم لي عنق اللغة لتطوع للقاعدة التي افترضوها فرضا، ولو فكرنا مقاصديا في هذا التركيب، وفهمنا المقصود اللغوي والدلالي من استخدام هذا التركيب لوجدنا أن:

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثاني -14 يناير-2021م
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021

- المفعول منطقيًا وكما تقول اللغة هو الاسم الظاهر المقدم (محمدًا أكرمه)؛ لأنه هو الذي وقع عليه الفعل.
 - الضمير الذي ذكر بعد الفعل هو ضمير يعود على المفعول المقدم.
 - لا نحتاج إلى حذف أو تقدير في هذه الجملة.
 - يجوز تقدم المفعول به.
 - هناك أمر بإكرام المفعول وهو الاسم الظاهر المقدم (محمد)، والضمير المتصل بالفعل هو ضمير المفعول.
- وهذا الكلام ينطبق على قول الله تعالى "جنات عدن يدخلونها" حيث تكون "جنات" مفعول به مقدم منصوب بالكسرة، و"عدن" مضاف إليه، و"يدخلون" فعل مضارع مرفوع بثبوت النون وواو الجماعة هي الفاعل، و"ها" ضمير المفعول مبني على السكون لا محل له من الإعراب؛ وبهذا يكون الإعراب النحوي مبني على الفهم المقاصدي لهذه الجملة بمعناها اللغوي والدلالي.

ومثال أخير من وسط ركام كبير، يتمثل في تقدير ناصب المضارع بعد (حتى- كي- لام الجحود- فاء السببية- واو المعية)، فعند قولك:

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

(اجتهد حتى تتجح)، يجعلون المضارع منصوب بأن المضمرة وجوبا،
والسؤال الآن، هل يمكن لعربي أن يقول ذلك؟!، خاصة وأنهم يقولون أن
(أنّ) مضمرة وجوبا، فلماذا هذا التقدير، طبعا ليؤول الفعل مع أن
بمصدر، يكون في محل جر بحتى؛ لأن القاعدة عندهم أن (حتى) حرف
جر، فهم يلوون عنق اللغة ويطوعون اللغة تبعا للقاعدة، وليس العكس.
وإذا أردنا أن نتخطى هذا التحدي كمعلمين أو مصممي مناهج،
فعلينا أن نعلم القاعدة من خلال اللغة، ولا نعلم اللغة من خلال القاعدة،
فالمقدم هو اللغة وليست القاعدة، فالقاعدة تأتي من خلال اللغة الطبيعية
التي يستخدمها العرب، وما يستحق التقديس النحوي هو اللغة وليست
القاعدة، والباحث بهذا لا يتجنى على النحويين، وإنما يقدر جهودهم
الرائعة والحديثة في خدمة العربية، لكنهم أكثروا من القواعد؛ لتأثرهم
بالمنطق الأرسطي القائم على التقييد لكل شيء، كما أنهم كانوا
حريصين على حفظ اللغة، فقعدوا لكل شيء، لكن المشكلة أنهم جعلوا
القاعدة هي المقدمة على كل شيء، وقد آن الأوان أن نقوم بتخليص
اللغة من هذه الأورام والنتوءات التي لحقت بجسمها؛ ليصير تعليمها

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

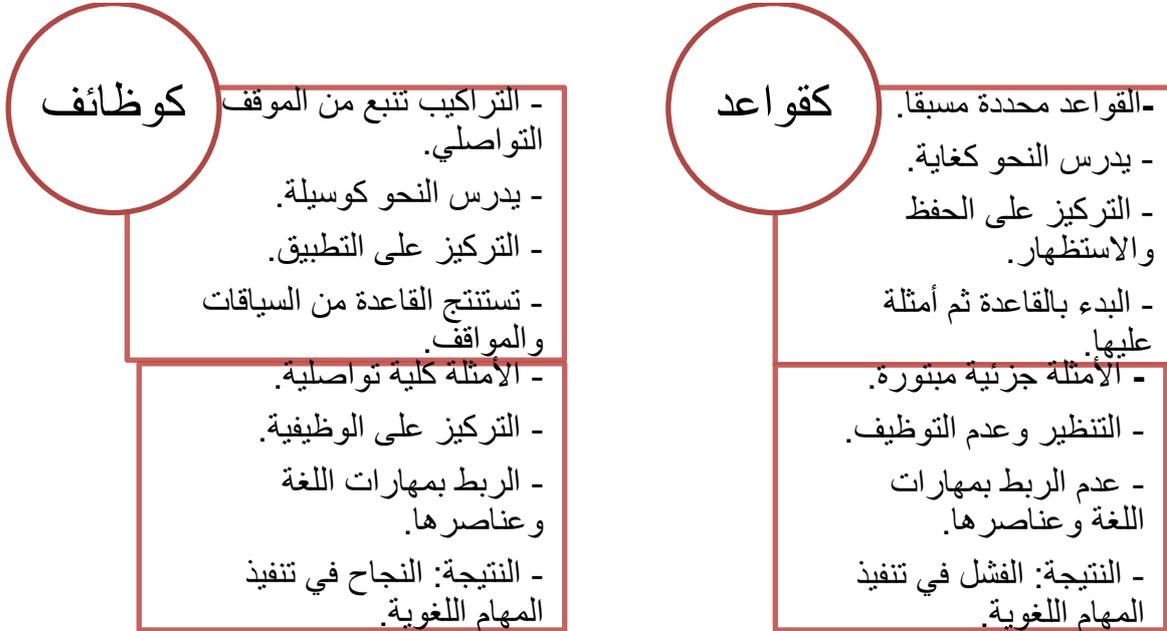
العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021

سهلا ومتمشيا مع طبيعتها الفطرية ومقاصدها اللغوية والدلالية، ولا نلجأ
للتقدير إلا إذا كان ذلك لازما ومقصودا من التركيب، مثل قولك: (اجتهد
في دروسك)، فهنا لا مانع من تقدير الفاعل كضمير مستتر؛ لأن هذا
مقصود في هذا التركيب، ولن يستقيم المعنى بدون ذلك، فعملية التقدير
النحوي لا بد أن ترتبط بمقصودية النص.

(ج) تدريس النحو كقواعد وليس كوظائف: ويمكن المقارنة بين: تدريس

النحو كقواعد، وتدريبه كوظائف من خلال الشكل التالي:



شكل رقم (2): المقارنة بين تدريس النحو كقواعد وتدريبه كوظائف

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني -14 يناير-2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

إن تعليم القواعد كوظائف نحوية وليس كقواعد نحوية يعني أن النحو لا يدرس لغايته، وإنما يرتبط بمدى وظيفيته في التعبير داخل الموقف التواصل، كما أن الموقف التواصل هو الذي يفرض الوظائف النحوية التي ينبغي تقديمها، فالقواعد لا تعد مسبقاً ثم يُؤلف أو يُختار لها مواقف تتضمنها- كما هو الحال في المناهج التقليدية-، ولكن الموقف التواصل الذي يُراد تدريب متعلمي العربية لغة ثانية عليه هو الذي يحدد الوظائف النحوية التي تأتي لزاماً في هذا الموقف وتكون أكثر بروزاً فيه. فاللغة يتم تعلمها من خلال الاتصال باللغة، وليست اللغة هي التي تُعَلَّم الاتصال، حيث تُعَلَّم اللغة بصورة وظيفية اتصالية من خلال مواقف اجتماعية حقيقية يتعرض لها الشخص، وتفرض عليه استخدام تراكيب لغوية تناسب هذه المواقف، فاختيار المحتوى في هذا المدخل مرتبط بالتركيز على وظائف ومواقف اجتماعية، لا على القواعد اللغوية، بخلاف الطرائق الأخرى التي يتم فيها اختيار المادة التعليمية على أساس القواعد والأنماط اللغوية. (هداية، هداية الشيخ علي (2017): ص184)

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني -14 يناير-2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

وبناء على ذلك فإذا كان الموقف التواصلّي أو المهمة اللغوية مثلا هي (المقارنة)؛ فإن الوظيفة النحوية الأكثر بروزا هي "اسم التفضيل"، وإذا كانت المهمة هي (التدليل)؛ فإن الوظيفة النحوية الأكثر بروزا هي "أساليب التوكيد"، وإذا كانت المهمة هي (التسويق لمنتج)؛ فإن الوظيفة النحوية الأكثر بروزا هي "الوصف، والفعل المضارع"... وهكذا، فالنحو كوظائف يتمّ تعلمه من خلال المهمة والموقف التواصلّي المتضمّن فيها، بخلاف تدريس النحو كقواعد، فإن القاعدة تختار مسبقا، ثم يُصمّم لها موقفا أو نصا متكلفا؛ ومن ثمّ يتمّ ليّ عنق اللغة لتستقيم القاعدة وتتضح؛ وبهذا يصبح النحو غاية لا وسيلة، مما يفقده قيمته لدى المتعلم، ويشعره بعدم قيمته وأهميته. (هداية، هداية الشيخ علي، (2008): 123/3-124).

وعلى هذا فإنّ تدريس النحو كوظائف يرتبط بالجانب المقاصدي فيه، فالمقصود والمستهدف من استخدام النحو هو أداء معانٍ وظيفية في التعبير اللغوي، وليس مجرد التركيز على الجانب الشكلي فقط، بل الولوج لمقصودية التركيب، والقدرة على أداء الوظائف المعنوية في

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثاني -14 يناير-2021م
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021

التعبير، سواء أكان ذلك: على المستوى الشفهي، أم على المستوى الكتابي.

(2) التداخل بين: العامية، والفصحى: من المشكلات الكبرى تداخل العامية مع الفصحى في اللغة العربية، فمتعلم اللغة العربية يسمع في المدرسة شيئاً، ثم يسمع في الشارع شيئاً آخر؛ ولهذا يشعر الناطق بالفصحى بالغرابة النفسية عن الشارع العربي؛ لأن هناك فجوة ما بين: العامية، والفصحى، رغم أن العامية ليست نقيضاً للفصحى، وإنما هما وجهان لعملة واحدة، فهي تتدرج على عدة مستويات:

❖ ألفاظ فصيحة تستخدم في العامية.

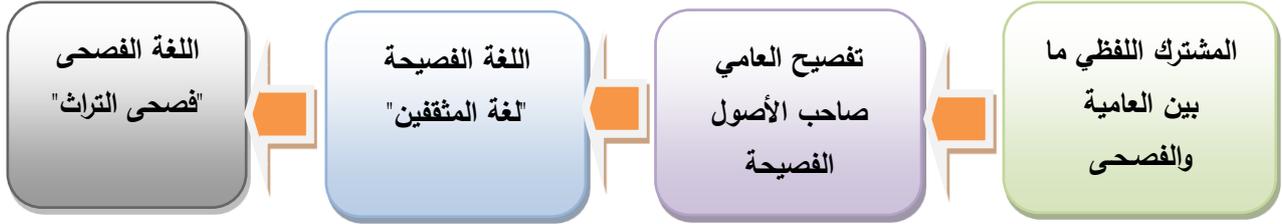
❖ ألفاظ فصيحة حُرِّفت بعد استخدامها في العامية.

❖ ألفاظ ممعنة في العامية.

❖ ألفاظ دخيلة على العربية.

وعلى هذا فلا يمكن أن نعلم الفصحى في أبراجها العاجية، ونترك العامية، وكأنها ابن غير شرعي للغة، فلا بد من تقريب الفجوة بينهما كما في الشكل التالي:

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثاني - 14 يناير - 2021م
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021



شكل رقم (3): نموذج التقريب بين: الفصحى، والعامية

ويتضح من الشكل السابق أنه ينبغي التدرج في تعليم اللغة

العربية؛ للتقريب بين: الفصحى والعامية، وذلك باتباع الخطوات التالية:

- الانطلاق في تعليم اللغة العربية من المشترك اللفظي ما بين: الفصحى، والعامية، فكثير من ألفاظ الفصحى تستعمل في العامية، مثل: كتاب- قلم- كرسي- طاولة...إلخ، وهذه هي الكلمات الأكثر في العامية.
- تفصيح العامي صاحب الأصول الفصيحة وإدخالها في لغة التعليم، مثل كلمة (أجول لك) في العامية السعودية، وفي صعيد مصر، وغيرها من البلدان، تُفصِّحُ تصبح (أقول لك)، وكلمة (أبي) في العامية الخليجية، تُفصِّحُ إلى (أبغي)، وكلمة (عايز) في العامية المصرية تُفصِّحُ؛ فتصبح (عاوز) وهكذا.
- الانطلاق إلى لغة المثقفين أو لغة الإعلام الفصيحة، وقد حقق الإعلام مكاسب جمة في التقريب ما بين: الفصحى، والعامية، فالناس الآن يفهمون هذا الإعلام

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021

الفصح ويتفاعلون معه، ويستخدمون كثيرا من تعبيراته التي كانوا لا يستخدمونها قبل ذلك؛ مما تسبب في ارتفاع منسوب تفصيح الشارع العربي؛ وهذا بدوره يقلل الفجوة بين: العامية، والفصحى، ويسهل الاستماع إليها وتعلمها واكتسابها.

- الانطلاق في البرامج المتقدمة والمتخصصة إلى فصحى التراث التي تأتي على قمة رأس الهرم التعليمي للغة العربية، وتكون نتيجة طبيعية ومرتبة على ما سبق من مراحل متدرجة؛ ومن ثم يستطيع متعلمو اللغة من الناطقين بغير العربية فهم المدلول المقاصدي لنصوص العربية التي يتعلمها على مستوى: الاستماع، أو التحدث، أو القراءة، أو الكتابة؛ الذي يترتب عليه دقة فهم المعنى المقصود والأحكام التي تترتب على ذلك دونما انحراف أو زلل في فهم معان غير مقصودة في النص اللغوي، وخصوصا إذا كان النص المقدم يتضمن معاني شرعية أو مفاهيم ثقافية إسلامية، فالمتعلم إذا تعلم العربية جيدا، واستطاع الولوج إلى لب النص ومقاصده الشرعية المتضمنة فيه؛ فإنه سيكتسب فكرا إسلاميا متزنا بعيدا عن الانحراف أو التعصب، وكثيرا ما تبرز هذه النصوص في تعليم العربية لأغراض دينية، أو أغراض أكاديمية، وفي المستويات المتقدمة أو المتوسطة العليا.

ثانيا- التحديات الثقافية Cultural challenges:

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021

(أ) معتقدات وقناعات متعلمي اللغة العربية **Beliefs** : تعد قناعات

متعلمي اللغة حول التعلم اللغوي من العوامل المهمة، مثلها في ذلك مثل

بقية الفروق الفردية في التعلم اللغوي، فالمتعلم يبدأ تعلم اللغة ولديه

مجموعة متنوعة من القناعات حول التعلم اللغوي ابتداء من الاعتقاد

بصعوبة اللغة التي يتعلمها ومرورا بقدراته وإمكاناته وانتهاء بالطريقة التي

يعتقد أنه يجب استعمالها في إدارة الدرس اللغوي.

إن قناعات المتعلمين تؤثر بشكل كبير في عملية التعلم، وهي إما

أن تدفع عملية التعلم وتساعد المتعلم على اكتساب اللغة، وإما أن تعوق

عملية التعلم وتشكل عقبة في سبيل اكتساب اللغة. وتشدد "كوترال

Cotterall " (1999): 493) (Stella Cottrell

على أهمية دراسة قناعات المتعلمين التي تحدد السلوك الصفي للمتعلم،

فهي تساعد المعلم على فهم التنوع الطلابي وتمكنه من التكيف مع هذا

التنوع.

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني -14 يناير-2021م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021

وتنوع القنوات إلى خمسة مجالات: صعوبة التعلم اللغوي، والاستعداد اللغوي، وطبيعة التعلم اللغوي، والتعلم والتواصل، والدافعية والتوقعات. وبالمقابل قسمت "Wenden "

(wenden, A. (1987a)

قنوات المتعلمين إلى ثلاث مجموعات: الاستعمال اللغوي، وطبيعة اللغة، والعوامل الشخصية. أما "كوترال" (Stella, Cottrell. (1999)) فقد قسمت القنوات إلى ست مجموعات: دور المعلم، ودور التغذية الراجعة، واستقلالية المتعلم، وثقة المتعلم بقدراته، وخبرات التعلم اللغوي، ومذاهب التعلم والدراسة. فقنوات متعلمي اللغة الثانية تؤثر تأثيرا بارزا في اكتسابها، فقد تيسر تعلمها واكتسابها، وقد تعوق ذلك؛ لذا ينبغي العناية بدراستها وتطويرها لمواءمة احتياجات الدرس اللغوي.

(ب) تحديات التقاطع الثقافي " Intercultural Challenges ": إن

متعلم اللغة الثانية يحتاج لإقامة تقاطعات ثقافية بين: ثقافة مجتمعه التي نشأ في ظلها، وهذه الثقافة الجديدة التي سيتعرض لها في أثناء تعلمه للغة الثانية، خصوصا وأن بينهما اختلافات قد تؤثر على تعلم اللغة

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني -14 يناير-2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

الثانية، وهذا ما يسمى بمفهوم التقاطع الثقافي، وهو من المفاهيم المحورية في تعلم اللغة الثانية، فالمتعلم بحاجة إلى تطوير معارفه ومهاراته ليقرن بين: لغته وثقافته الأصلية، واللغة والثقافة الهدف، بحيث يتمكن من تطبيق المعارف والمهارات التي تعلمها، والتي تتعلق بالجوانب الثقافية، فالمتعلم بحاجة إلى فهم الثقافات والممارسات الأخرى فهما ناقدا، وأن يقدر ما تتميز به أي ثقافة، فكفاية التقاطع الثقافي تتضمن عددا من الخصائص، مثل: معرفة ثقافة اللغة الهدف معرفة عميقة، وتطوير هوية ثقافية متقاطعة تتسم بالاستقلالية.

ويعرف "بيرام Byram" (M. (1997):53)

كفاية التقاطع الثقافي بأنها القدرة على تقييم الرؤى والممارسات والمنتجات الخاصة بثقافته، وتلك الخاصة بالثقافات الأخرى تقييما ناقدا ووفقا لمعايير صريحة، وتتألف هذه الكفاية من أربع مكونات: المعارف، والتوجهات، والمهارات، والوعي الثقافي الناقد.

إن كفاية التقاطع الثقافي هي طريقة لتأطير المعارف والتوجهات والسلوكيات المرتبطة بتحقيق النجاح في التواصل المتقاطع ثقافيا تأطيرا

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثاني -14 يناير-2021م
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021

مفاهيميا؛ وبناء على ذلك، يحتاج متعلمو اللغة الثانية إلى تطوير كفاية

التقاطع الثقافي لديهم حتى ينجحوا في تحقيق التواصل المتقاطع ثقافيا.

ومن ناحية أخرى، يرى "سيركو Sercu" (2004:37-90)

أن لكفاية التقاطع الثقافي بعدين:

- الأول يخص معارف ومهارات حول اللغة الهدف.
- الثاني معارف ومهارات عامة يمكن أن تنطبق على أي ثقافة.

وتتضمن المعارف اللغوية على سبيل المثال:

- طبيعة التكيف والتعلم الثقافي واللغوي.
- أثر الثقافة في التواصل والتفاعل بين الأفراد والجماعات.
- دور الجوانب الوجدانية في التفاعل المتقاطع ثقافيا ولغويا.

أما المهارات العامة فتضم بعض الخصائص، مثل:

- القدرة على إظهار احترام الثقافات والاهتمام بها.
- التسامح والصبر في المواقف المتقاطعة ثقافيا.
- التحكم في العواطف والمرونة العاطفية.

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

وبناء على ما سبق فإن كفاية التقاطع الثقافي تستلزم من المتعلم أن يطور رؤيتين ثقافيتين: (الأولى تمثل لغته الأم، والثانية تمثل اللغة الهدف)، وأن يتخذ موقفاً يتمكن من خلاله الموازنة والمواءمة بين هاتين الثقافتين.

وهنا يبرز تحدياً على معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، يتمثل هذا التحدي في ضرورة تدريب المتعلمين على إقامة تقاطعات ثقافية مشتركة بين: ثقافة لغتهم الأم، وثقافة اللغة الهدف (العربية)، وتدريب المتعلمين -وخصوصاً في المستويات المتوسطة والمتقدمة- من خلال نصوص تبرز عالمية الثقافة الإسلامية، واحترامها لكل الثقافات والأديان، وتقديرها للإنسان كإنسان بعيداً عن جنسه، أو لونه، أو نسبه، أو مكانته، وأن الناس جميعاً سواء في الحقوق والحريات، ورفض أي نوع من أنواع التمييز، واعتبار الناس متساويين بغض النظر عن عرقهم ولونهم ولغتهم وديانتهم وانتمائهم السياسي أو القومي أو الاجتماعي، وذلك مثل نص قول المصطفى صلى الله عليه وسلم: (أيها الناس، إن ربكم واحد، وإن أباكم واحد، كلكم لآدم، وآدم من تراب، إن أكرمكم

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021

عند الله أتقاكم، ليس لعربي فضل على أعجمي إلا بالتقوى، ألا هل
بلّغت؟ اللهم فاشهد). (صحيح البخاري 1741 - 1739، صحيح مسلم
1679). فمثل هذه النصوص تظهر عالمية الإسلام، واحترامه للآخر؛
مما يبسر على المعلم والمتعلم إقامة تقاطعات ثقافية بين: ثقافة لغة الأم
للمتعلم، وثقافة اللغة الهدف له (العربية).

ويضاف إلى ذلك ضرورة تدريب المعلمين لطلابهم على عدم فهم
النصوص بصورة ظاهرية حرفية، وإنما العمل على فهم جوهر النص،
والوصول إلى مقاصد التشريع الإسلامي من هذه النصوص، لأنه لا
يمكن الاستدلال بالنص الشرعي إلا بعد أن نفهم معنى لفظ النص فهماً
صحيحاً، ونتأكد من مدلولاته اللغوية والشرعية والعرفية والدلالية، وإهمال
ذلك يوقع في الخط وسوء الفهم، وذلك كمن فسّر كلمة "الطائر" في
قوله: {وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ} . (الإسراء، 13).

بأنه العصفور أو غيره من الطيور؛ ذلك أنّ الألفاظ ما هي إلا قوالب
للمعاني، ووسيلة إلى تحصيل المعاني والمقاصد الفكرية والشرعية
المرادة، بناءً على أنّ العرب إنما كانت عنايتها بالمعاني وإنما وضعوا

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثاني -14 يناير-2021م
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021

الألفاظ من أجلها، وهذا الأصل معروف ومفهوم عن أهل العربية
والناطقين الأصليين بها.

وحيث إنّ نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية قد جاءت على ما
عهدته العرب في لسانها، فإنه يجب لذلك أن يكون الفهم لمعاني الألفاظ
على صورتها التي كانت عليها حال نزول الوحي، وأن تكون المعاني
المستتبطة منضبطة بقواعد اللسان العربي ومواصفاته الدلالية عند نزول
النصوص، وأما ما يطرأ من تغيير في الاستعمال اللغوي للألفاظ بمرور
الزمن فلا عبرة به، لأنّ الألفاظ تتغير دلالاتها من عصر لآخر، ومن
بيئة لأخرى، وهذا أمر معروف لدى الدارسين لتطور اللغات وألفاظها،
وأثر الزمان والمكان فيها، لذلك ينبغي أن يتم الفهم على أساس ما كان،
باعتبار أنّ الخطاب ورد عليه، لا على أساس ما آل إليه الأمر.

ومن الأمثلة التي ذكرها العلماء لذلك: كلمة "الصورة والتصوير"
التي جاءت في صحاح الأحاديث المتفق عليها، وتوعدت المصوّرين
بأشدّ العذاب، حيث يمكن اعتبار المراد بالصورة والتصوير في تلك
الأحاديث، ليس هو الشّكل الذي يُلتقط بالكاميرا، ويُسمّى "صورة"،

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

ويُسمّى عمل التقاطه "تصويراً"، فإنّ هذا وإنّ تعارف الناس في وقتنا على تسميته بالصورة والتصوير، إلاّ أنّه يختلف عن التصوير المُحرّم المتوعّد عليه بالعذاب في الأحاديث، فمن ثمّ لا يأخذ حكمه؛ لأنّ الصورة في عصر النّبوة وما بعده من العصور هي "ما له ظل"، أي التمثال، وعمل التمثال (أي نحتة) كان يسمى "تصويراً"، وهو الذي فهمه علماء السلف وحرّموه في غير لعب الأطفال، ولا يزعم أحد أنّ تسمية صاحب الكاميرا "مصوراً"، وتسمية عمله "تصويراً" هي تسمية لغوية؛ لأنه لا يزعم أحد أنّ العرب حين وضعوا هذه الكلمة خطر ببالهم هذا الأمر، فهي إذن ليست تسمية لغوية، وليست تسمية شرعية أيضاً، لأنّ هذا اللون من الفنّ لم يُعرف في عصر التشريع، فلا يُتصور أن يُطلق عليه لفظ "مصور" وهو غير موجود، وهذا يعني أنّ تسمية هذا الفن باسم "التصوير الفوتوغرافي" هي تسمية عُرفية، وكان يمكن أن يُسمّوه شيئاً آخر يصطلحون عليه، كتسمية أهل قطر والخليج العربي الذين يُسمّون التصوير "العكس"، ويسمون من يقوم بهذا العمل "العكّاس". (مالك مناع: من ضوابط فهم النصّ الشرعي: أساليب اللغة وطرقها الدلالية على

(المعاني-أنترنت)

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإبداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني -14 يناير-2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

ولذلك يرى بعض العلماء أنّ التصوير جائز، على أساس أنّ التحريم جاء في أيام الوثنية، لأنّ الصور كانت تُعمل في ذلك الوقت لغرض التبرك والعبادة، وهذا يتنافى مع ما جاء به الإسلام من التوحيد، فنهى عن التصوير، وبعد أن توطدت للإسلام أركانه ودعائه زال هذا العارض، وأصبح المقصود من التصوير منافع شتى، والعقيدة الإسلامية لا تقف في وجه وسيلة ما، ينبغي من ورائها خير البشرية، ما دام لا خطر فيها على الدين أو العقيدة، فلا يُمنع من تصوير ما فيه فائدة متحققة دون أن يقترن بها ضرر ما، مثل التصوير الذي يُحتاج إليه في الطب والجغرافيا والنواحي الأمنية، فهو جائز، بل قد يكون بعضه واجباً في بعض الأحيان، وعلى هذا يجوز التصوير واقتنائه إذا ترتبت من وراء ذلك مصلحة تربوية تعني على تهذيب النفس وتنقيتها وتعليمها. (مالك مناع: من ضوابط فهم النص الشرعي: أساليب اللغة وطرقها الدلالية على المعاني - أنترنت).

فعلى المعلم أن يدرّب طلابه عند دراسة مثل تلك النصوص فهم المقاصد الفكرية والتشريعية من هذه النصوص، وليس الفهم الحرفي الذي

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

يترتب عليه التشدد والتعصب الفكري، والابتعاد عن روح الشريعة الإسلامية السمحة.

(ج) المجتمعات المتخيلة imagined communities : إن متعلم اللغة الثانية يأتي إليها وعنده تصورات مسبقة عن طبيعة المجتمع الذي سيتعلم فيه هذه اللغة، كما أنه يرسم صورة متخيلة لثقافة هذا المجتمع، وطبيعة لغته، التي من المؤكد أنها تختلف عن مجتمعه الأصلي، وهذا المفهوم من المفاهيم الحديثة التي ظهرت في أدبيات تعليم اللغة الثانية وتعلمها، فمتعلمو اللغة الثانية يختلفون في تصور المجتمعات التي سوف ينضمون إليها عند تعلم اللغة الهدف، وأن هذه المجتمعات التي يتخيلها المتعلم تلعب دورا محوريا في عملية التعلم اللغوي.

ويعد "أندرسون Anderson" (Anderson, 1983) published in

(Original work, 1983) هو أول من جاء بهذا المصطلح، فهو يقرر

أن الأفراد يقومون ببناء مفهوم الأمة اجتماعيا ويتخيلون وجود هذا

المفهوم الذي يعدون أنفسهم جزءا منه، وهو يؤكد أن كل فرد يتخيل

مجتمعه لأنه لا يمكن لأي إنسان أن يعرف جميع أفراد المجتمع الذي

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني -14 يناير-2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

ينتمي إليه مهما صغر هذا المجتمع، ولا يلتقي بهم ولا حتى أن يسمع بكل فرد من أفراد مجتمعه، ورغم ذلك فهناك تصورات في ذهن الفرد حول المجتمع الذي ينتمي إليه، وهي تصورات تميز هذا المجتمع عن بقية المجتمعات التي ترد في ذهن الفرد، وهي تتميز بسبب الطريقة التي يتخيلها الفرد عن مجتمعه، وليس بسبب صحة هذه التصورات أو زيفها. إن متعلمي اللغة الثانية يتخيلون المجتمعات التي سوف ينضمون إليها في المستقبل، وأن هذه المجتمعات المتخيلة تلعب دورا مهما في عملية تعلمهم للغة الهدف حتى قبل أن يكونوا أعضاء في هذه المجتمعات، علما بأن هذا التخيل لمجتمعات اللغة الهدف قد يتخلله شيء من الخيال الجامح، والمثاليات، والتميط، والماديات؛ لذا على المعلمين أن يساعدوا طلابهم غير الناطقين بالعربية على سرعة التوافق والتكيف مع مجتمع اللغة الهدف وثقافته، وعدم اتخاذ انطباعات سطحية سلبية عن هذا المجتمع من خلال الفهم السطحي لنصوص العربية المقدمة في البرامج التعليمية التي ينتظمون فيها.

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني -14 يناير-2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

وتعود أهمية المجتمعات المتخيلة إلى ارتباطها بمفهوم الهوية identity والاستثمار investment. فمفهوم المجتمعات المتخيلة مهم في فهم كيف تتشكل هوية الطالب وكيف تستثمر في تعلم اللغة الهدف.

ثالثاً- التحديات النفسية _ Psychological challenges:

(1) الراشح الانفعالي Filtrate emotional: من المعروف جيداً أن الناس لا ينجحون جميعهم في تعلم اللغات الثانية، فكيف يمكن تفسير هذا؟ أحد الأسباب، من وجهة نظر كراشن. (سوزان م، جاس، لاري سلينكر: (2008): (315-316). أن المتعلمين لم يستقبلوا مدخلاً قابلاً للفهم بكميات كافية. وهناك سببٌ آخر يتمثل في التأثير غير المناسب، ويتضمن التأثير هنا عادة عوامل مثل: الدافعية، والاتجاه، والثقة الذاتية، والقلق. ولهذا افترض كراشن وجود الراشح الانفعالي أو المصفاة الوجدانية، فإذا ارتفعت المصفاة، يُمنع المدخل من المرور، وإذا مُنِع المدخل من المرور، فلن يكون هناك اكتساب. وإذا نزلت المصفاة، في الجانب الآخر، أو انخفضت، وكان المدخل قابلاً للفهم، فسيصل المدخل إلى أداة الاكتساب وسيحدث الاكتساب.

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

وبحسب كراشن، فإن المصفاة الوجدانية مسؤولةً عن التنوع الفردي في اكتساب اللغة الثانية، وهي تميّز اكتساب لغة الطفل من اكتساب اللغة الثانية؛ لأن المصفاة الوجدانية ليست شيئاً يملكه/ يستعمله الأطفال.

وتعلل فرضية المصفاة الوجدانية لفشل اكتساب اللغة الثانية بأحد سببين: (أ) مدخلٌ غير كافٍ من النوع الصحيح، أو (ب) مصفاةٌ وجدانيةٌ عالية. بمعنى آخر، هناك شرطان ضروريان للاكتساب: مدخل قابل للفهم، ومصفاةٌ وجدانيةٌ منخفضة أو ضعيفة.

ولهذا مثلاً فإن اكتساب اللغة وتعلمها من خلال الألعاب اللغوية أو خلال المهام اللغوية والممارسة العفوية للغة؛ يتيح انخفاض المصفاة الوجدانية، فللمرشح المرتفع عدة أسباب منها: عدم وجود الدوافع، ونقص الثقة في النفس أو الخوف من الفشل، وعدم الراحة في التعامل مع المعلم، أو أسباب تتعلق بمشاعر الطالب الكارهة للغة الهدف، فهذه الإستراتيجيات تجعل الأمر عفويا بكونها تزيد الدافع في فرصة الفوز مع الإمتاع أو إنجاز المهمة، وتبعد الخوف من الفشل والإحراج لكونها بعيدة

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني -14 يناير-2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

عن دائرة التقويم والاختبارات، وتعزز من ثقة الطالب بنفسه والجرأة على أن يقول ما لديه مع تكرار المحاولات، كما أنها تخفف من حدة التوتر والحوازج الموجودة بين الطلاب والمعلم، أو بين الطلاب وبعضهم بعضاً، وبذلك تنخفض المصفاة ويحدث اكتساب اللغة وتعلمها.

(2) الهوية Identity: تعد الهوية وعلاقتها بتعلم اللغة الثانية من الموضوعات التي لقيت عناية كبيرة من المتخصصين في اللغويات التطبيقية واللغويات الاجتماعية واكتساب اللغة الثانية. فالنظريات الحديثة في تعليم اللغة وتعلمها تحاول فك رموز الطريقة التي يلجأ إليها متعلم اللغة لفهم علاقته بالسياق الاجتماعي/الثقافي المحيط به، وكيف تتطور هذه العلاقة عبر الزمن، وكيف يفهم المتعلم تأملاته في الماضي وإمكاناته في المستقبل

(Robert S. Kaplan and David P. Norton (2001) : 87-104)

، ويبدو أن هوية المتعلم قابلة للتغير المستمر، حيث يعتقد أنها متعددة الوجوه ومتقلبة وقابلة للتطور والتعديل، بل قد تكون قابلة للنزاع والصراع داخل المتعلم حسب السياق الذي يجد فيه المتعلم نفسه. فالهوية تعني

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021

كيف يدرك الفرد ذاته وكيف يدركه الآخرون، كما تتضمن كيف يضع الإنسان نفسه في علاقته مع ماضيه (ثقافة لغته الأم) ومع حاضره (ثقافة اللغة الهدف).

إن تعلم لغة جديدة يستلزم أحيانا تعلم هوية جديدة، فالمتعلم يتأثر بمختلف التوجهات والبيئات التي تضطره إلى استعمال اللغة بمختلف صورها (استماعا، وتحدثا، وقراءة، وكتابة)، فالمتعلم قد يتلقى اهتماما وتقديرا كبيرا في أحد السياقات، وقد يهمل في سياقات أخرى، فالهوية تتأثر بالعوامل الداخلية والخارجية. وبناء على ذلك، فالمتعلم عندما يتفاعل مع اللغة الهدف سواء أكان ذلك بالمشاهدة أم بالكتابة، فهو ينهمك في بناء هويته وتطويرها ومناقشتها أيضا.
(patsa,spada(1993):135)

إن هوية المتعلم learner identity في نظريات ما بعد البنائية تعد نظرية جديدة في التعلم اللغوي، ويعتقد أنها تتأثر بالسياق الاجتماعي/الثقافي، وأن مفهوم الذات بيني اجتماعيا ويقيد أيضا اجتماعيا.

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021

إن الهوية من المفاهيم الاجتماعية المهمة، ليس لأن الأنماط اللغوية ترمز إلى الهوية الفردية والجماعية فحسب، بل لأن وعي الفرد بهويته الشخصية يلعب دورا مهما في الاستعمال اللغوي. وعليه، يعتقد أن الهوية تتغير من خلال النقاش والبناء للهوية التي يحاول المتعلم تعلمها أو اكتسابها أو بنائها أثناء تعلمه لغة جديدة؛ مما يبين الأثر المهم لدراسة المشكلات المتعلقة بالهوية في مدى نجاح المتعلم في تعلم اللغة الثانية أو فشله في ذلك.

رابعاً - التحديات التقنية Technical challenges:

وتتمثل فيما يلي:

- ⊗ صعوبة تطويع اللغة العربية للمعالجة الآلية.
- ⊗ صعوبة تسخير مستحدثات التقنية للتعامل مع اللغة العربية وخصائصها النحوية والدلالية.
- ⊗ قلة المحتوى العربي الرقمي على الشبكة العالمية "الإنترنت"، فعدد مستخدمي الإنترنت لم يتجاوز 3% من إجمالي مستخدميه)

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثاني - 14 يناير - 2021م
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021

والجدول ، <http://www.aljazeera.net/news/miscellaneous>

التالي يوضح ارتفاع عدد مستخدمي العالم العربي:

جدول رقم (1): عدد مستخدمي الإنترنت من العرب

التاريخ	عدد المستخدمين التقريبي
م 2000	200
م 2001	900
م 2002	1453
م 2003	1500
م 2004	2540

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإبداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثاني - 14 يناير - 2021م
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021

م 2006	4800
م 2011	30 مليون
2011 ديسمبر	86.1 مليون
2018	266 مليون

☒ صعوبة الترجمة الآلية للنص المكتوب باللغة العربية.

☒ قلة البرمجيات المنتجة باللغة العربية: (تعليمية، ترفيهية...إلخ).

خامساً- التحديات التعليمية Educational challenges:

1- اضطراب الأهداف في أذهان معلمي اللغة العربية لغة ثانية.

إن وضوح الأهداف في أذهان القائمين على تعليم اللغة يساعد على تحقيق الأهداف المحددة لاكتساب اللغة وتعلمها، فمن الضروري أن يكون المعلم مدركاً لأهداف المحتوى أو المقرر التعليمي الذي يقوم بتدريسه، بحيث تكون الأهداف التي يرمي إلى تحقيقها واضحة ومحددة،

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

ومن الملاحظ أن هناك ضبابية في أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في أذهان بعض معلميها، وعدم تمثل الأهداف المرسومة للمهارة اللغوية التي يقومون بتعليمها، مما جعل ذلك ينعكس سلباً على المحتوى، وطريقة التدريس، وأساليب التقويم المستخدمة، إذ إن العملية التعليمية منظومة متكاملة تبدأ بالأهداف وتنتهي بالتقويم مروراً بالمحتوى والأساليب والتقنيات والأنشطة.

إن أي برنامج تعليمي يَصمَّم في أي ميدان، وخصوصاً ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، إذا لم تُحدد أهدافه بدقة يصبح ضرباً من العشوائية التي لا يحكمها نظام؛ ومن ثم تصبح عملية تعليم اللغة واكتسابها عملية عشوائية، يضيع فيها الدخل اللغوي، ولا يتسم بدقة مراعاة المدي والنتابع الواجب مراعاتهما في أي برنامج تعليمي؛ وكل ذلك راجع إلى عدم تحديد الأهداف العامة والخاصة لهذا البرنامج، وباعتبار أن ميدان تعليم العربية لغة ثانية ما زال ميداناً بكرّاً؛ فإن هناك خلط واضطراب في الأهداف في أذهان الكثيرين من المعلمين.

-2 قصور محتوى مقررات اللغة العربية.

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

- إن كثيراً من سلاسل وكتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لا صلة بينها وبين عقل المتعلم وعاطفته وشعوره من ناحية، وحاجاته واهتماماته من ناحية أخرى، كما أن كثيراً من النصوص والتدريبات تعد سبباً من أسباب نفور المتعلمين من اللغة العربية؛ لأنها غير ملائمة لمراحل النمو العقلي ولا تلبي حاجات المتعلمين اللغوية؛ ولهذا فهي لا تستثير دافعيتهم نحو التعلم، كما أن مقررات اللغة العربية تركز على الجوانب النظرية، وتهمل الجوانب العملية التطبيقية مع أن التعليم عن طريق العمل يكسب المتعلمين مهارات متعددة، ويدخل على المقرر عناصر مادية تدفع المتعلمين إلى الإقبال على الدراسة والتحصيل، وتسهل عليهم الفهم وتذوق قيم الأشياء؛ الأمر الذي يلزم ضرورة تحليل الاحتياجات اللغوية لهؤلاء المتعلمين في مواقف الاتصال اللغوي التي يحتاجون فيها إلى استعمال اللغة؛ ومن ثم بناء وتصميم البرامج اللغوية التي تقدم لهم في ضوء هذه الاحتياجات اللغوية؛ ليشعر هؤلاء الدارسون بأهمية هذه البرامج الدراسية بالنسبة لهم؛ نظراً لأنها تلبي احتياجاتهم ورغباتهم، كما أنها تساعدهم في الاتصال اللغوي الفعال في المواقف التي يتعرضون لها. (هداية: هداية الشيخ (2009):3).

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني -14 يناير-2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

وبالإضافة إلى ما سبق فهناك قصور في اختيار وبناء النصوص اللغوية المقدّمة لمتعلمي العربية لغة ثانية، فتجدها تارة متكلّفة أو مصنوعة وغير طبيعية، أو تكون نصوصاً تراثية يصعب فهمها أحياناً، وتبتعد عن لغة الحياة المعاصرة، والمشكلة ليست في اختيار النص التراثي فقط، وإنما في تدريسه لمستويات مبتدئة أو متوسطة في تعلم اللغة العربية، فهذه النصوص إذا ما تم اختيارها وانتقاؤها وفق معايير وضوابط علمية معينة، يجب أن تقدّم في المستويات المتقدمة فقط؛ حتى يسهل فهمها والاستفادة منها.

3- قصور طرائق تعليم اللغة وتعلمها.

إن لطريقة تعليم اللغة أهمية كبرى في تشويق المتعلمين وجذبهم إلى تعلمها واكتسابها، ومن ثم استيعابها واستخدامها في مواقف الحياة، فالمعلم لا يعلم بمادته اللغوية فحسب، وإنما بطريقته، وأسلوبه، وعلاقاته مع طلابه، وما يضره لهم من مثل أعلى وقدوة حسنة. ومن الملاحظ أن هناك قصوراً في طرائق التدريس المستخدمة في تعليم اللغة العربية، فهذه الطرائق لا تعمل على تكوين المهارات اللغوية لدى المتعلمين بسبب

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثاني - 14 يناير - 2021م
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021

غلبة الطريقة الإلقائية التلقينية. (السيد، أحمد محمود، (1428هـ):
(55).

كما أن المعلمين يعتمدون كثيرا في تعليمهم للعربية لغة ثانية على
طريقة القواعد والترجمة التي تتسبب في حدوث الكثير من التشويش
والتداخل اللغوي بين: لغة الأم، واللغة الهدف، فهذه الطريقة تجعل
الطالب يفكر دائما بلغة أمه، كما أنها لا تساعد على تنشيط الدخل
اللغوي؛ مما يعرضه للهدر وفقدان الكثير منه أو خموله.
4- الاعتماد على الوسائل التعليمية التقليدية.

للوسائل التعليمية دور مهم في عملية التعليم والتعلم، حيث تسهم
في توضيح المعاني وشرح الأفكار وتدريب المتعلمين على المهارات
المختلفة، وتنمية الاتجاهات الإيجابية التي تعمل على تكوين الفهم
الصحيح لما يستمع إليه الطالب من شرح لفظي، وما يقرأه من الكتب
المدرسية. (العجمي، مها محمد(1422هـ) : 215-216).

وعلى الرغم من تعدد الوسائل التعليمية، وتوافرها في العصر الحالي
إلا أن الكتاب المقرر والسيبورة هما الوسيلتان الغالبتان في تعليم اللغة

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثاني -14 يناير-2021م
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021

العربية، حيث يقل استخدام المعلم للوسائل التعليمية المناسبة، والتي تعمل على تدريب الطلاب على أسلوب التفكير العلمي، وتكوين مهارات حسية وفكرية. (الفوزان، محمد أحمد عبد العزيز (1423هـ) : 114).

5- قلة الأنشطة اللغوية.

تعد الأنشطة اللغوية عنصر مهم في صقل شخصية المتعلمين، وتنمية مواهبهم وإشباع حاجاتهم، ومساعدتهم على فهم واستيعاب ما يتعلمونه، ومن الملاحظ قلة الأنشطة اللغوية التي يمارسها المتعلمون داخل الصف الدراسي أو خارجه من كتابة اللافتات، والكتابة في الصحف المدرسية والمجلات، وتأليف القصص، والمشاركة في إلقاء الشعر والأناشيد التعليمية، ولعب الأدوار، وممارسة النشاطات المدرسية، والمننديات الأدبية، والمناظرات. (السيد، أحمد محمود، (1428هـ): (58).

6- قصور عملية التقويم.

يعد التقويم أحد المقومات الأساسية للعملية التربوية والتعليمية، ومن خلاله يتم الحكم على مدى تحقق الأهداف المنشودة، ولا بد أن يبنى

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني -14 يناير-2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

التقويم على أسس علمية واضحة تجعله يقوم بدوره في العملية التربوية والتعليمية. وهناك قصور في عملية تقويم مقررات اللغة العربية، حيث يتم الاقتصار في الغالب في تقويم التحصيل اللغوي على المستوى الأول من مستويات المعرفة متمثلاً في الحفظ والتذكر، وإغفال بقية المستويات الأخرى المتمثلة في: الفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم، والتوظيف. (السيد، أحمد محمود، (1428هـ): 58). ومن الواجب أن يتضمن المقرر مجموعة من التدريبات اللغوية المتنوعة التي تحقق المهارات المطلوبة، وتعمل على تنميتها وتثبيتها واستخدامها، وأيضاً مجموعة من الاختبارات التي تقيس تحصيل المتعلم، ومدى تقدمه في التعلم. (الناقة، محمود كامل، (1426 هـ): 27).

7- ضعف إعداد معلمي اللغة العربية.

يعد اختيار المعلم على أسس سليمة خطوة مهمة نحو إعداد الإعداد المناسب لممارسة مهنته، ومن ثم نجاحه في أداء رسالته، و تقع مهمة إعداد المعلم على عاتق الكليات التربوية من خلال تقديم برامج لإعداده الإعداد المناسب لمهنته، ويلاحظ على هذه البرامج عجزها عن

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني -14 يناير-2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

تزويد الطالب المعلم بمهارة التعلم الذاتي، الأمر الذي يجعله غير قادر على متابعة المستجدات والتغيرات التي تطرأ على محتويات مقررات اللغة العربية؛ نتيجة التقدم العلمي والتقني في العصر الحديث. كما تبالغ هذه البرامج في أهمية الدراسات النظرية وتغفل الجانب العملي التطبيقي مما أدى إلى شعور خريج تلك الكليات بالفجوة بين: ما مر به من خبرات خلال إعداده، وما يواجهه في حياته العملية. (الخطابي، عبد الحميد عويد؛ وآخرون، (2004): 23).

ومما سبق يتضح أن هناك قصوراً في عملية تعليم اللغة العربية لغة ثانية؛ مما أدى إلى ضعف المتعلمين في اكتسابهم لمهارات اللغة العربية وعناصرها، وتكوّن في أذهانهم صعوبة اللغة العربية الأمر الذي أضعف إقبالهم عليها، وتصديق التهم التي تُلصق بها، ومحاولة استخدام العامية بدلاً عن الفصحى.

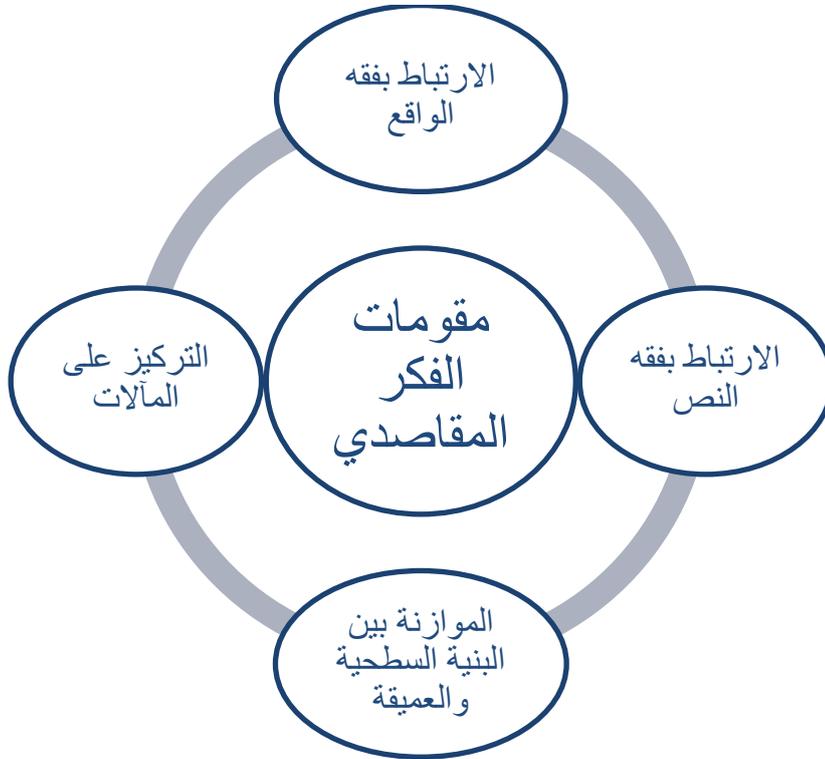
وبهذا العرض يكون الباحث قد أجاب عن التساؤلات الخمس الأولى.

ثانياً- مقومات الفكر المقاصدي ومناهج تعليم العربية للناطقين

بغيرها:

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثاني - 14 يناير - 2021م
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021

يقوم الفكر المقاصدي على عدة مقومات أساسية من شأنها أن
توصل الشخص المتمكن منها إلى تحقيق المطلوب الشرعي في فهم
مقصودية النص اللغوي، وهي:



شكل رقم (4): مقومات الفكر المقاصدي

1- تعلق الفكر المقاصدي بفقته النص:

لما كانت الأحكام راجعة إلى النصوص، وكان من المقرر المقطوع
به عند علماء المسلمين -كما سبق- أن الشريعة مبنية على تحقيق

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

المصالح، فإنه يمكن القول بأن النصوص الشرعية إنما جاءت لتحقيق المصالح، وأنه لا فتوى ولا حكم فيما ينزل بالناس إلا لتحقيق مصلحة، سواء أخذت من النصوص الجزئية أو من روحها ومقاصدها العام؛ لأن الاجتهاد "يتجاوز النص إلى الروح، ويتعدى المنطوق إلى المفهوم وينظر في أحوال الناس كما ينظر في أحوال الألفاظ ويعالج التعارض بين المصلحة والمفسدة كما يعالج التعارض بين الظاهر والمؤول، وبين العام والخاص، وبين المطلق والمقيد، وبين الحقيقة والمجاز، ويدفع تعارض النص مع المصلحة بالترجيح أو الجمع، كما يدفع أي تعارض وتدافع، فالاجتهاد لا يبني على النص اللفظي فقط بحيث لا يتعدى البحث فيه ولا يتجاوز النظر في ألفاظه بل يتعدى إلى كل ما ذكر. (الإمام الشافعي : 53 - 79).

وقد قرر "الريسوني" في عرضه للمناهج التي عنيت بتفسير النصوص الشرعية عموماً، وتفسير نصوص القرآن الكريم خصوصاً أن الاتجاه المقاصدي "ينطلق -دائماً- من كون صاحب النص له مقاصد معينة ومعان محددة عنده، هي التي أراد تبليغها للمخاطب، وأراد من

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

المخاطب فهمها واستيعابها وأخذها بعين الاعتبار، وأن اللازم هو تحري
مقاصد الخطاب كما يريد صاحبها والوقوف عندها، بلا نقصان ولا
قصور، وأيضا بلا زيادة ولا تجاوز. (الإمام الشافعي،: 569).

وهكذا يكون الاجتهاد المطلوب لفهم النص اجتهادا مقاصديا؛ وهو
الضامن لتحقيق المقصود الشرعي من الأحكام، والضامن لخلود الشريعة
الإسلامية وصلاحتها عبر امتداد الأزمنة والأمكنة، خاصة وأن
النصوص محدودة متناهية، ووقائع الناس غير محدودة ولا متناهية
(المساتي، عبد الصمد: (2008)).

وهنا يأتي دور مناهج تعليم العربية للناطقين بغيرها بما فيها من:
نصوص، وتدريبات، وأنشطة صفية أو لا صفية بالإضافة للممارسات
التدريسية التي يتبعها المعلمون؛ حيث ينبغي أن تركز تلك المناهج على
تدريب المتعلمين على الوصول إلى مقصودية النص، وفهم ظروفه
التداولية التي تحيط به، وعدم التركيز على الفهم الشكلي أو السطحي
فقط، فهناك ألفاظ لها معان لغوية سطحية في أي نص، وهناك مدلولات
ومعان سياقية مقاصدية هي المستهدفة من هذا النص المطروح والمقدم

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني -14 يناير-2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

للطلاب، وعلى الطالب أن يصل إلى المعاني الدلالية المقصودة من روح النص، وخصوصا إذا تضمن النص قيما ومفاهيم وأحكاما شرعية، فهذا الفهم المتعمق للبنية العميقة وليست السطحية للنص؛ يجعل المتعلمين يدركون مقصودية النص التي قصدتها الشارع الحكيم؛ ومن ثم لا يقعون في براثن التشدد أو الفكر المتعصب القائم على هذا الفهم السطحي لبنى النص وتراكيبه المكونة له.

2 -ارتباط الفكر المقاصدي بفقہ الواقع:

إن غاية تنزيل النصوص هو تحقيق المصالح التي جاءت من أجلها تلك النصوص مثلا، ولا شك أن مصالح الناس تختلف باختلاف أزمنتهم وأمكناتهم وأحوالهم، وهو ما يعني ضرورة فقه كل ذلك حتى يكون الحكم موافقا للمقصود الشرعي منه، وهو ما يطلق عليه بفقہ الواقع، بإشكالياته المعقدة والمركبة، وظروفه المتغيرة باستمرار، لأن "الواقع ليس إلا مجموع الوقائع الفردية والجماعية، الخاصة والعامة، ومن ثم فإن فهم تلك الوقائع واستيعابها، وتبين طبيعتها وخصائصها، يسهل تنزيل الحكم

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثاني - 14 يناير - 2021م
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021

الشرعي عليها، وهذا هو الذي عبر عنه الأصوليون بتحقيق المناط
الخاص والعام. (الإمام النووي: 85).

وهو فقه لا يتحقق إلا ب"النزول إلى الميدان وإبصار الواقع الذي
عليه الناس، ومعرفة مشكلاتهم ومعاناتهم واستطاعتهم وما يعرض لهم،
وما هي النصوص التي تنتزل عليهم في واقعهم، في مرحلة معينة، وما
يؤجل من التكاليف لتوفير الاستطاعة" (الأنصاري، فريد : 125 -
132).

لأنه فقه "مبني على دراسة الواقع المعيش دراسة دقيقة مستوعبة لكل
جوانب الموضوع، معتمدة على أصح المعلومات وأدق البيانات
والإحصاءات، ولأنه يسعى إلى تحصيل "الفهم العميق لما تدور عليه
حياة الناس وما يعترضها وما يوجهه". (الشاطبي: (2009): 293/2).
في مجالاتها المختلفة السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية،
والبيئية، والصناعية وغيرها.

على أن هذا النوع من الفقه الواجب اعتباره من المجتهد لا يعني
أبدا إخضاع الشريعة للواقع في ظل المتغيرات، لأن الشريعة هي

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني -14 يناير-2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

الأصل، وهي الحاكمة، كما لا تعني حاكمة الشريعة الوقوف عند حرفية النص وإغفال روحه ومقصده، وإغفال واقعه الذي ينتزل عليه، ولذلك كان من القواعد الشرعية المقررة والمقطوع بها تغير الفتوى بتغير الأزمنة والأمكنة والأحوال، على أن "القصود من التغيير هو تغيير التفسير والاجتهاد لهذه النصوص، على ضوء الضرورة أو تغيير العلل التي بنيت عليها، أو انتفاء الشروط اللازمة لتطبيقها. (محصاني صبحي:241).

وهكذا صار فقه الواقع وفقه التغيرات، ومراعاة أحوال المكلفين، ضرورة شرعية؛ إذ التابع تابع، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب، ويكفي للتدليل على ذلك إنكار النبي الشديد على من أقدموا على الفتوى وتقرير الأحكام دون النظر إلى الواقع وأحوال المستفتي، وفقه ظروفه الخاصة، وما يصلح له، واجتهاد سيدنا عمر في عدم إجراء حد السرقة عام المجاعة؛ وهو عمل بالأولى في الاعتبار حين تعارض مقصد حفظ النفس مع مقصد حفظ المال، وليس كما يقال إن سيدنا عمر، رضي الله عنه، حور معنى النص أو عطله أو أوقف تطبيق الشريعة، لأنه "إنما

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

اجتهد في تنزيل الحكم باعتبار الضرورات، ذلك لأن حفظ النفس مقدم على حفظ المال في الشريعة على الجملة، وللضرورة أحكام. على أن حالة الاستثناء لا تؤثر على الحكم الأصلي. (آيت أمجوض، عبد الحليم: ص45).

وهنا ينبغي على معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها ربط النصوص اللغوية المقدمة للطلاب بالواقع العملي المعيش وبالظروف والملابسات الحياتية التي تؤثر في تحديد مقاصدية النص، حتى في لغة الخطاب الصفي التي يستخدمها المعلم في أثناء شرح التراكيب النحوية، يجب أن تربط النحو بالواقع، وألا يدرس النحو في أبراج عاجية، وذلك باعتباره غاية، وليس مجرد وسيلة لإجادة التواصل اللغوي: الشفوي، أو الكتابي الذي هو المقصود من تدريس النحو لهؤلاء الطلاب.

3- اعتبار الفكر المقاصدي للمآلات:

اعتبار المآلات مستقل نسبيا عن فقه الواقع واعتبار الأحوال، ذلك أن اعتبار المآلات إنما يقوم على توقع مآل راجح انطلاقا من حال معينة بالنظر إلى العلاقات التي تتحصل تلقائيا بين المقدمات ونتائجها

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني -14 يناير-2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

بحكم الشرع أو العقل أو العرف، ذلك أن "المسببات هي مآلات الأسباب، فاعتبارها في جريان الأسباب مطلوب، وهو معنى النظر في المآلات. (الشاطبي، (1997): 141/4).

وهو من القواعد المهمة المعتمدة، والمقاصد العظيمة في الشريعة، وذلك لأنها تمثل بجلاء روح النصوص، ومقاصد الشريعة، وتهدف إلى تحقيق عملية الاجتهاد الصحيح، وتكفل المصالح الشرعية التي رعاها الشارع من الأحكام، ورفع الحرج عن المكلفين، وقد قرر الشاطبي أن الشريعة الإسلامية مآلية بطبيعتها؛ لأن التكاليف مشروعة لمصالح تجلب في الدنيا والآخرة. (الشاطبي، (1997): 141/4)

إن أصل اعتبار المآل يتأسس على ارتباط مشروعية الفعل بما يترتب عليه من المصالح، وارتباط حظره بما يترتب عليه من المفساد، وبناء عليه إذا توصل المجتهد إلى معرفة المصلحة التي من أجلها شرع الفعل، أو المفسدة التي من أجلها منع، فإنه يحكم بمشروعية هذا الفعل ما دام محققاً للمصلحة التي شرع من أجلها، فإذا كان الفعل في بعض الحالات غير محصل لهذه المصلحة، أو كان مع تحصيلها مفوتاً

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني -14 يناير-2021م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021

لمصلحة أهم، أو مؤدياً إلى ضرر أكبر، حكم المجتهد بالمنع منه. وبالمثل يحكم المجتهد بالمنع من الفعل دفعا لمفسدته ما دام المنع منه لا يؤدي إلى حدوث مفسدة تساوي أو تزيد. (حامد، حسان حسين (1971): 194).

ولذلك اعتبر الإمام الشاطبي نظر المجتهد في واقع الحال، وإدراك كنه النوازل، والإحاطة بملابساتها وظروفها الواقعية، والتحقق من مناطاتها العامة، غير كاف للتطبيق السليم لأحكام الشريعة. بل لا بد لهذا المجتهد أن يخطو بنظره خطوة أخرى تتوجه إلى اعتبار خصوصيات الأشخاص المكلفين، وخصوصيات أفعالهم، وإلى التبصر بمآلات المستفتين الواقعة والمتوقعة، وعلى هذا الأساس عدّ أنّ من علامات المجتهد الراسخ "أنه ناظر في المآلات قبل الجواب عن السؤالات" (الشاطبي، (1997): 4 / 169). ؛ لأنّ النظر في الواقع باعتبار المآل من أركان النظر الاجتهادي الأساسية عنده.

4- الموازنة بين البنية السطحية والبنية العميقة:

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني -14 يناير-2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

البنية العميقة والبنية السطحية وجهان متلازمان للجملة؛ فكل جملة

تُدْرَس من جانبيين، هما:

-البنية العميقة Deep Structure: وهي التي تعكس مستوى العمق

الذي تتكوّن فيه الدلالة وما يتّصل بها من مفاهيم وأفكار، وعلى العموم

تتضمّن البنية العميقة النظام الأساس الذي تتولد منه

قوانين البنية اللغوية، أي قوانين بناء الجملة.

-البنية السطحية Surface Structure: وهي تعكس الشكل الفيزيائي

للجملة ؛ أي أصواتها الملفوظة، فالبنية العميقة تعبر عن المعنى في كل

اللغات، و تتحول هذه البنية إلى بناء على المستوى السطحيّ.

<http://www.m-a->

[arabia.com/vb/showthread.php?t=1081](http://www.m-a-arabia.com/vb/showthread.php?t=1081))

إذن البنية العميقة هي التي يتمّ تحديد التفسير الدلالي؛ لأنها

ترتبط بالمعنى، إلا أنها تكون في ذهن المتكلم أو السامع، فلا تظهر،

وعن طريق المكون التركيبي المشتمل على قواعد الأساس يتم توليدها،

أما البنية السطحية فهي تمثل الكلام المنطوق المتمثل بالأصوات اللغوية

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثاني -14 يناير-2021م
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021

كما تعد الناتج الحاصل المحول من البنية العميقة إلى هذه البنية السطحية... فعلى ذلك فإن قواعد الأساس التركيبي تقوم بتوليد البنية العميقة في ذهن المتكلم، ثم يقوم المكون التحويلي بتحويلها بقواعده إلى البنية السطحية المنطوقة التي يتعامل بها المتكلم مع الآخرين، تشومسكي حاول أن يعين المعنى بتمثيل ذهني دال داخليا يرتبط بالشكل المنطقي للجملة، وهذا الشكل مرتبط بالصورة التركيبية التي تأتي عليها الجملة، فأصل المعنى هو البنية الذهنية لمتكلم اللغة، ولذلك كان طرح تشومسكي نفسيا معرفيا.

(<https://www.azzaman.com/?p=186579>)

وبناء على ما سبق فإن تعليم التراكيب والنصوص العربية لمتعلمي العربية الناطقين بغيرها، ينبغي أن يدرّب المتعلمين على الربط بين البنيتين: السطحية، والعميقة، وأن البنية التركيبية الظاهرة المتمثلة في الألفاظ والتراكيب هي التي يترتب عليها اكتشاف البنية العميقة التي تمثل الجانب الفكري المقاصدي في النص أو التركيب؛ وذلك حتى يتم فك

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
 العدد الثاني - 14 يناير - 2021م
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021

شفرة النص العربي والوصول إلى معانية المقصودة التي تتوافق مع
مصالح العباد.

ثالثاً- المقترحات العلاجية لمواجهة تحديات تعليم اللغة العربية

للناطقين بغيرها:

سيقوم الباحث بعرض تحديات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

مربوطة بالمقترحات العلاجية لكل تحدي في الجدول التالي:

التحديات الرئيسية	التحديات الفرعية	المقترحات العلاجية
اللغوية	صعوبة الإعراب والتقدير النحوي.	• تعليم النحو من خلال اللغة لا العكس.
		• تطويع القاعدة حسب اللغة وحسب ظاهر كلام العرب.
		• عدم التقدير النحوي ما لم يكن هناك مندوحة من ذلك.
		• تعليم النحو كوسيلة وليس غاية.
		• تعليم النحو كوظائف نحوية تخدم الموقف التواصلية وتتبع منه، فموقف كحكاية الذكريات نعلم الفعل الماضي، وموقف كالتعارف نعلم الاستفهام والضمائر، وموقف كوصف شخص نعلم الحال أو الصفة، وموقف كالتأكيد نعلم إن وأن والقسم ... وهكذا.
		• توزيع الظاهرة النحوية، فلا تقدّم دفعة واحدة، فالعدد مثلاً أو الحال يقدم على عدة دروس حسب الموقف التواصلية.
	• الإكثار من الممارسات والتطبيقات النحوية التواصلية.	
	التداخل بين: العامية، والفصحى.	• الاستفادة من الألفاظ الفصيحة في اللغة العامية.



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021

التحديات الرئيسية	التحديات الفرعية	المقترحات العلاجية
		<ul style="list-style-type: none">قيام المجامع اللغوية بتفصيح الألفاظ العامية ذات الأصول الفصحى، وإدخالها في المناهج.
		<ul style="list-style-type: none">التنسيق بين: التربويين ومصممي مناهج اللغة العربية لغة ثانية، وجهود المَجْمَعِيِّين.
		<ul style="list-style-type: none">الاعتماد في بناء المناهج على لغة الإعلام أو المثقفين: اللغة المعاصرة، إلا في برامج تعليم اللغة لأغراض أكاديمية أو دينية أو للترجمة.
		<ul style="list-style-type: none">تحليل الخطاب الصفي للمعلمين؛ لتعرف قناعاتهم ومعتقداتهم حول طبيعة العملية التدريسية وطبيعة تعليم العربية لغة ثانية.
	معتقدات وقناعات متعلمي اللغة العربية.	<ul style="list-style-type: none">تدريب المعلمين على التخلص من القناعات السلبية، وتثبيت وإثراء قناعاتهم الإيجابية حول العملية التعليمية.
		<ul style="list-style-type: none">تدريب المعلمين على أحدث الاتجاهات في تعليم اللغات الأجنبية.
		<ul style="list-style-type: none">تدريب المتعلمين على التكيف مع الثقافات الجديدة.
	تحديات التقاطع الثقافي.	<ul style="list-style-type: none">تبصير الطلاب بالقواسم المشتركة بين ثقافتهم الأصلية، وثقافة مجتمع اللغة الهدف.
		<ul style="list-style-type: none">تعريف الطلاب بثقافة اللغة الهدف بصورة عميقة، وتدريبهم على إيجاد هوية ثقافية منقاطعة مع ثقافة اللغة الهدف.
		<ul style="list-style-type: none">مناقشة الطلاب في تصوراتهم المسبقة التي أخذوها عن مجتمع اللغة الهدف وطبيعة هذه اللغة، وتعديل غير الصحيح منها.
	تحديات المجتمعات المتخيلة.	<ul style="list-style-type: none">استثمار تصورات الطلاب المسبقة عن مجتمع اللغة الهدف وطبيعتها في تشكيل هوية جديدة مستقلة للطلاب.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإبداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021

التحديات الرئيسية	التحديات الفرعية	المقترحات العلاجية
		<ul style="list-style-type: none"> • تدريب الطلاب على المرونة الفكرية واللغوية، وتقبل الآخر.
النفسية	الراشح الانفعالي.	<ul style="list-style-type: none"> • طمأنة الطلاب وتخليصهم من القلق ومخاوف تعلم اللغة الثانية. • تبصير الطلاب بأن الخطأ اللغوي إنما هو محاولة في طريق الوصول إلى الصواب، وأنه مرحلة من مراحل تعلم اللغة بناء على معطيات البحث في اللغة المرحلية. • تدريب المعلمين على استخدام إستراتيجيات التغذية الراجعة غير المباشرة التي لا تخرج الطلاب عند الوقوع في الأخطاء اللغوية، مثل: التحوير، والاستنتاج، والاستيضاح، والتععيد... إلخ.
		<ul style="list-style-type: none"> • تدريب المتعلمين على كيفية إدراك ذواتهم.
		<ul style="list-style-type: none"> • تدريب الطلاب على تقوية علاقتهم مع ماضيهم (ثقافة لغاتهم الأم)، ومع حاضرهم (ثقافة اللغة الهدف).
التقنية	عدم صلاحية اللغة العربية الفصحى للمعالجة الآلية.	<ul style="list-style-type: none"> • العمل على ترميز اللغة العربية آلياً.
		<ul style="list-style-type: none"> • توظيف التقنية الحديثة في تعليم اللغة العربية.
	صعوبة تسخير مستحدثات التقنية للتعامل مع اللغة العربية وخصائصها النحوية والدلالية.	<ul style="list-style-type: none"> • الاهتمام بزيادة المحتوى الرقمي للغة العربية على الإنترنت. • الاهتمام بتصميم برمجيات حاسوبية باللغة العربية.
		<ul style="list-style-type: none"> • تعريب لغة البرامج التقنية الحديثة.
	قلة المحتوى العربي الرقمي على الشبكة العالمية "الإنترنت".	

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإبداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

التحديات الرئيسية	التحديات الفرعية	المقترحات العلاجية
	صعوبة الترجمة الآلية للنص المكتوب باللغة العربية.	
	قلة البرمجيات المنتجة باللغة العربية: (تعليمية، ترفيهية... إلخ).	
التعليمية	اضطراب الأهداف في أذهان معلمي اللغة العربية لغة ثانية.	• تحديد أهداف تعليم اللغة العربية لغة ثانية بدقة، وتبصير المعلمين بها.
	قصور محتوى مقررات اللغة العربية.	• بناء سلاسل تعليم اللغة العربية على أسس علمية سلمية.
		• تطوير سلاسل تعليم اللغة العربية لغة ثانية كل فترة؛ لمواكبة مستجدات العصر.
	قصور طرائق تعليم اللغة وتعلمها.	• تدريب المعلمين على أحدث الطرائق والمداخل والإستراتيجيات التدريسية الحديثة في تعليم اللغات الأجنبية.
		• تقويم ومتابعة الأساليب التدريسية للمعلمين بصورة دورية.
	الاعتماد على الوسائل التعليمية التقليدية.	• الاستفادة من معطيات التقنية الحديثة في تطوير الوسائل التي يستخدمها المعلمون.
	قلة الأنشطة اللغوية.	• الاهتمام بالأنشطة والتطبيقات العملية في الدرس اللغوي.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإبداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021

التحديات الرئيسية	التحديات الفرعية	المقترحات العلاجية
	قصور عملية التقويم.	• استخدام أساليب التقويم الحديثة، مثل: البرتيفليو - العروض - المشاريع - المهام التعليمية - المقابلات ... إلخ.
		• التتابع والاستمرارية في عملية التقويم: قبلي - بعدي - نهائي.
	ضعف إعداد معلمي اللغة العربية.	• إعداد معلمي اللغة العربية لغة ثانية: تربويا، ولغويا بصورة جيدة وحديثة.
		• إقامة برامج تدريبية متتابعة لمعلمي العربية لغة ثانية.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تمثلت فيما يلي:

(1) تحديد أهم التحديات التي تواجه تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها،

والتي تمثلت فيما يلي:

(أ) التحديات اللغوية، وهي:

- صعوبة الإعراب والتقدير النحوي.
- التداخل بين: العامية، والفصحى.

(ب) التحديات الثقافية، وهي:

- معتقدات وقناعات متعلمي اللغة العربية.



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021

- تحديات التقاطع الثقافي.
- تحديات المجتمعات المتخيلة.
- (ج) التحديات النفسية، وهي:
 - تحديات الراشح الانفعالي.
 - تحديات الهوية.
- (د) التحديات التقنية، وهي:
 - عدم صلاحية اللغة العربية الفصحى للمعالجة الآلية.
 - صعوبة تسخير مستحدثات التقنية للتعامل مع اللغة العربية وخصائصها النحوية والدلالية.
 - قلة المحتوى العربي الرقمي على الشبكة العالمية "الإنترنت".
 - صعوبة الترجمة الآلية للنص المكتوب باللغة العربية.
 - قلة البرمجيات المنتجة باللغة العربية: (تعليمية، ترفيهية... إلخ).
- (هـ) التحديات التعليمية، وهي:
 - اضطراب الأهداف في أذهان معلمي اللغة العربية لغة ثانية.
 - قصور محتوى مقررات اللغة العربية.



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021

- قصور طرائق تعليم اللغة وتعلمها.
 - الاعتماد على الوسائل التعليمية التقليدية.
 - قلة الأنشطة اللغوية.
 - قصور عملية التقويم.
 - ضعف إعداد معلمي اللغة العربية.
- (2) تحديد مقومات الفكر المقاصدي وعلاقته بمناهج تعليم اللغة العربية

للناطقين بغيرها، والتي تمثلت فيما يلي:

- تعلق الفكر المقاصدي بفقہ النص.
- ارتباط الفكر المقاصدي بفقہ الواقع.
- اعتبار الفكر المقاصدي للمآلات.
- الموائمة بين البنية السطحية والبنية العميقة.

(3) وضع مقترحات علاجية للتحديات التي تواجه تعليم اللغة العربية

للناطقين بغيرها، والتي تمثلت فيما يلي:

أولاً- التحديات اللغوية:

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثاني -14 يناير-2021م
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021

(أ) تحديات صعوبة الإعراب والتقدير النحوي، وتتمثل المقترحات العلاجية

فيما يلي:

- تعليم النحو من خلال اللغة لا العكس.
- تطويع القاعدة حسب اللغة وحسب ظاهر كلام العرب.
- عدم التقدير النحوي ما لم يكن هناك مندوحة من ذلك.
- تعليم النحو كوسيلة وليس غاية.
- تعليم النحو كوظائف نحوية تخدم الموقف التواصلية وتتبع منه، فموقف كحكاية الذكريات نعلم الفعل الماضي، وموقف كالتعارف نعلم الاستفهام والضمائر، وموقف كوصف شخص نعلم الحال أو الصفة، وموقف كالتأكيد نعلم إن وأن والقسم ... وهكذا.
- توزيع الظاهرة النحوية، فلا تقدّم دفعة واحدة، فالعدد مثلا أو الحال يقدم على عدة دروس حسب الموقف التواصلية.
- الإكثار من الممارسات والتطبيقات النحوية التواصلية.

(ب) تحديات التداخل بين: العامية، والفصحى، وتتمثل المقترحات العلاجية

فيما يلي:

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثاني -14 يناير-2021م
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021

- الاستفادة من الألفاظ الفصيحة في اللغة العامية.
- قيام المجامع اللغوية بتفصيح الألفاظ العامية ذات الأصول الفصيحة، وإدخالها في المناهج.
- التنسيق بين: التربويين ومصممي مناهج اللغة العربية لغة ثانية، وجهود المَجْمَعِيِّين.
- الاعتماد في بناء المناهج على لغة الإعلام أو المثقفين: اللغة المعاصرة"، إلا في برامج تعليم اللغة لأغراض أكاديمية أو دينية أو للترجمة.
- ثانيا- التحديات الثقافية:
(أ) معتقدات وقناعات متعلمي اللغة العربية، وتتمثل المقترحات العلاجية فيما يلي:
 - تحليل الخطاب الصفي للمعلمين؛ للتعرف قناعاتهم ومعتقداتهم حول طبيعة العملية التدريسية وطبيعة تعليم العربية لغة ثانية.
 - تدريب المعلمين على التخلص من القناعات السلبية، وتثبيت وإثراء قناعاتهم الإيجابية حول العملية التعليمية.
 - تدريب المعلمين على أحدث الاتجاهات في تعليم اللغات الأجنبية.



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021

(ب) تحديات التقاطع الثقافي، وتتمثل المقترحات العلاجية فيما يلي:

- تدريب المتعلمين على التكيف مع الثقافات الجديدة.
- تبصير الطلاب بالقواسم المشتركة بين ثقافتهم الأصلية، وثقافة مجتمع اللغة الهدف.
- تعريف الطلاب بثقافة اللغة الهدف بصورة عميقة، وتدريبهم على إيجاد هوية ثقافية متقاطعة مع ثقافة اللغة الهدف.

(ج) تحديات المجتمعات المتخيلة، وتتمثل المقترحات العلاجية فيما يلي:

- مناقشة الطلاب في تصوراتهم المسبقة التي أخذوها عن مجتمع اللغة الهدف وطبيعة هذه اللغة، وتعديل غير الصحيح منها.
- استثمار تصورات الطلاب المسبقة عن مجتمع اللغة الهدف وطبيعتها في تشكيل هوية جديدة مستقلة للطلاب.
- تدريب الطلاب على المرونة الفكرية واللغوية، وتقبل الآخر.

ثالثاً - التحديات النفسية:

(أ) الراشح الانفعالي، وتتمثل المقترحات العلاجية فيما يلي:

- طمأنة الطلاب وتخفيفهم من القلق ومخاوف تعلم اللغة الثانية.

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

• تبصير الطلاب بأن الخطأ اللغوي إنما هو محاولة في طريق الوصول إلى الصواب، وأنه مرحلة من مراحل تعلم اللغة بناء على معطيات البحث في اللغة المرهلية.

• تدريب المعلمين على استخدام إستراتيجيات التغذية الراجعة غير المباشرة التي لا تخرج الطلاب عند الوقوع في الأخطاء اللغوية، مثل: التحوير، والاستنتاج، والاستيضاح، والتفعيد...إلخ.

(ب) تحديات الهوية، وتتمثل المقترحات العلاجية فيما يلي:

• تدريب المتعلمين على كيفية إدراك ذواتهم.
• تدريب الطلاب على تقوية علاقتهم مع ماضيهم (ثقافة لغاتهم الأم)، ومع حاضرهم (ثقافة اللغة الهدف).

رابعاً - التحديات التقنية:

وتتمثلت أهم المقترحات العلاجية فيما يلي:

- العمل على ترميز اللغة العربية آلياً.
- توظيف التقنية الحديثة في تعليم اللغة العربية.
- الاهتمام بزيادة المحتوى الرقمي للغة العربية على الإنترنت.
- الاهتمام بتصميم برمجيات حاسوبية باللغة العربية.

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثاني - 14 يناير - 2021م
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021

- تعريب لغة البرامج التقنية الحديثة.

خامسا - التحديات التعليمية:

وتمثلت أهم المقترحات العلاجية فيما يلي:

- تحديد أهداف تعليم اللغة العربية لغة ثانية بدقة، وتبصير المعلمين بها.
- بناء سلاسل تعليم اللغة العربية على أسس علمية سلمية.
- تطوير سلاسل تعليم اللغة العربية لغة ثانية كل فترة؛ لمواءمة مستجدات العصر.
- تدريب المعلمين على أحدث الطرائق والمداخل والإستراتيجيات التدريسية الحديثة في تعليم اللغات الأجنبية.
- تقويم ومتابعة الأساليب التدريسية للمعلمين بصورة دورية.
- الاستفادة من معطيات التقنية الحديثة في تطوير الوسائل التي يستخدمها المعلمون.
- الاهتمام بالأنشطة والتطبيقات العملية في الدرس اللغوي.
- استخدام أساليب التقويم الحديثة، مثل: البرتيفليو - العروض - المشاريع - المهام التعليمية-المقابلات ...إلخ.

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثاني -14 يناير-2021م
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021

- التتابع والاستمرارية في عملية التقويم: قبلي- بعدي- نهائي.
- إعداد معلمي اللغة العربية لغة ثانية: ترويا، ولغويا بصورة جيدة وحديثة.
- إقامة برامج تدريبية متتابعة لمعلمي العربية لغة ثانية.

توصيات الدراسة:

توصي الدراسة بما يلي:

(1) ضرورة الاهتمام بالفكر المقاصدي في نصوص تعليم اللغة العربية المقدمة للمتعلمين.

(2) عدم الإكثار من الإعراب التقديري والافتراض النحوي أو الصرفي.

(3) إقامة نقاط ثقافية بين: ثقافة لغة الأم للمتعلمين، وثقافة اللغة الهدف.

(4) الاهتمام بالمحتوى الرقمي للغة العربية على الشبكة العالمية.

(5) تدريب معلمي العربية للناطقين بغيرها على الطرائق والإستراتيجيات

الحديثة في تعليم العربية.

مقترحات الدراسة:

تقترح الدراسة ما يلي:

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثاني -14 يناير-2021م
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021

(1) تحليل مناهج تعليم العربية للناطقين بغيرها في ضوء مقومات الفكر المقاصدي.

(2) تحديد كفايات التقاطع الثقافي لدى متعلمي العربية الناطقين بغيرها.

(3) برنامج تدريبي مقترح لتدريب الطلاب على الربط بين البنيتين: السطحية، والعميقة.

(4) آليات إثرائية للمحتوى الرقمي للغة العربية على الشبكة العالمية.

(5) تحليل مدى توافر مقومات الفكر المقاصدي في مناشط ونصوص تعليم العربية على الشبكة العالمية "الإنترنت".

المراجع

أولاً- المراجع العربية:

1. الريسوني، أحمد (1995) نظرية المقاصد عند الإمام الشاطبي، ط1،

المعهد العالمي للفكر الإسلامي.

2. عطار، أحمد عبد الغفور (1402): قضايا ومشكلات لغوية، جدة،

تهامة.

3. السيد، أحمد محمود (1428) اللغة العربية وتحديات العصر، د.ن، دمشق.

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثاني -14 يناير-2021م
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021

4. الإمام الشافعي(2009) الرسالة، دار العقيدة.
5. الإمام النووي: تهذيب الأسماء واللغات، دار الكتب العلمية، بيروت.
6. الأمم المتحدة: قرار الأمم المتحدة رقم (3190)، ورد في الجلسة العامة رقم (2206) في ديسمبر 1973م.
7. آيت أمجوض، عبد الحليم: فقه التنزيل وقواعده وتطبيقاته.
8. باهمام ، إيمان سعيد أحمد(1971)، دور المنهج الدراسي في النظام التربوي الإسلامي في مواجهة تحديات العصر، رسالة ماجستير "غير منشورة"، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
9. حسان حسين حامد: نظرية المصلحة في الفقه الإسلامي،
10. طعيمة، رشدي(1998)، الثقافة العربية الإسلامية بين التأليف والتدريس، دار الفكر العربي ، القاهرة .
11. الواسطي، سليمان داود(1985)، دارسو اللغة العربية من الأجانب ونوعياتهم: وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ج2، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثاني - 14 يناير - 2021م
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021

12. سوزان م، جاس، لاري سلينكر (2008)، اكتساب اللغة الثانية،
الجزء الأول، ترجمة ماجد الحمد، النشر العلمي والمطابع بجامعة الملك
سعود،السعودية.
13. الشاطبي: الاعتصام، مكتبة التوحيد، ج 2.
14. الشاطبي: الموافقات، مج: 2، ج: 4.
15. غزالة، شعبان عبدالقادر (1987)، بناء منهج لتعليم اللغة
العربية لغير الناطقين بها من المبعوثين للدراسة بالأزهر في المرحلة
التأهيلية (الدراسات الخاصة)، رسالة دكتوراه "غير منشورة" كلية التربية،
جامعة الأزهر،مصر.
16. صحيح البخاري 1741 وصحيح مسلم 1679 من حديث أبي
بكرة، صحيح البخاري 1739 من حديث ابن عباس.
17. بن عاشور،الطاهر(2004)، مقاصد الشريعة الإسلامية، ط1،
المجلد الأول،وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - قطر.
18. لخطابي،عبد الحميد عويد وآخرون(2004)، مناهج التعليم في
مواجهة التحديات المعاصرة، مطبعة الصالح .

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثاني - 14 يناير - 2021م
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021

19. المساتي، عبد الصمد(2008)، الفكر المقاصدي: مفهومه
وضرورته ومقوماته (<https://islamanar.com>)
20. الفاسي، العلال(1993)، مقاصد الشريعة الإسلامية ومكارمها،
دار الغرب الإسلامي، ط5.
21. مذكور، علي(1991)، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشوف،
الرياض.
22. الأنصاري، فريد(2004)، المصطلح الأصولي عند الشاطبي،
معهد الدراسات المصطلحية والمعهد العالي للفكر الإسلامي.
23. مناع، مالك (2003) من ضوابط فهم النص الشرعي: أساليب
اللغة وطرقها الدلالية على المعاني. (<https://www.eltwhed.com/vb/showthread.php?49590>)
24. بركات، هاني محمد يونس،
في: (<http://www.eltwhed.com/vb/showthread.php>)
25. الفوزان، محمد أحمد(1423) مشكلات تربوية تواجه الناشئة
والتعليم والمجتمع، ط2، دار عالم الكتب، الرياض.

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثاني -14 يناير-2021م
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021

26. محمصاني، صبحي(1946)، فلسفة التشريع في الإسلام،بيروت.
27. الناقه، محمود كامل(1426 هـ)، أسس إعداد مواد تعليم اللغة العربية وتأليفها، بحث مقدم إلى ندوة "اللغة العربية إلى أين؟ المنعقدة في الرباط-المملكة المغربية، في الفترة 25-27 شعبان .، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو).
28. العجمي، مها محمد(1422هـ) المناهج الدراسية أسسها، مكوناتها، تنظيماتها، وتطبيقاتها التربوية، رؤية تربوية تجمع بين المنظور الغربي والمنظور الإسلامي للمنهج، كلية الإحصاء، الدمام.
29. ثابت، ناصر(1405)، التحدي الاجتماعي، ندوة التحديات الحضارية والغزو الثقافي لدول لخليج العربي، مسقط، في الفترة 1-3 شعبان 1405هـ.
30. بركات، هاني محمد(1424هـ) الاستشراق والتربية، دار الفكر،عمّان.

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثاني -14 يناير-2021م
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021

31. هداية ،هداية الشيخ علي(2017)، المهام اللغوية التواصلية

وأثرها في اكتساب الوظائف النحوية لدى متعلمي العربية لغة ثانية،

مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا، جامعة القاهرة، ج3، العدد

الثاني.

32. هداية ،هداية الشيخ علي(2008) ،برنامج مقترح لعلاج

الصعوبات اللغوية الشائعة في كتابات دراسي اللغة العربية الناطقين

بغيرها في ضوء مدخل التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، رسالة دكتوراة

غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة،مصر.

33. هداية ، هداية الشيخ علي(2009)، تحليل الحاجات اللغوية في

مواقف الاتصال اللغوي لدى دراسي اللغة العربية الناطقين بغيرها،

المؤتمر العالمي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، المؤتمر العالمي

لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، معهد اللغة العربية. جامعة

الملك سعود.

34. الزحيلي ، وهبة بن مصطفى (2009)، أصول الفقه الإسلامي،

دار الفكر المعاصر، ط4، المجلد الثاني.

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثاني - 14 يناير - 2021م
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021

ثانيا - المراجع الأجنبية:

35. Anderson, B. (2001). *Imagined Communities*. London: Verso. (Original work published in 1983)
36. Byram, M. (1997). *Teaching and Assessing Intercultural Communicative Competence*. Clevedon: Multilingual Matters.
37. <http://www.m-a-arabia.com/vb/showthread.php?t=1081>.
38. <https://www.azzaman.com/?p=186579>.
39. Patsy Lightbown and Nina Spada (1993), *How Languages are Learned*, Oxford: Oxford University Press, ISBN 0-19437-168-7 (paper).
<http://www.aljazeera.net/news/miscellaneous>.
40. Robert S. Kaplan and David P. Norton (2001) *Transforming the Balanced Scorecard from Performance Measurement to Strategic Management: Part I. Accounting Horizons: March 2001, Vol. 15, No. 1.*
41. Sercu, L. (2004) *Assessing intercultural competence: a framework for systematic test development in foreign*

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

language education and beyond. Intercultural
Education 15 (1).

42. Stella Cottrell. (1999) 'The Study Skills Handbook',
Palgrave, Macmillan.

43. Wenden, A. (1987a). How to Be a Successful
Language Learner: Insights and Prescriptions from L2
Learners. In A. Wenden & J. Rubin, J. (Eds.). Learner
Strategies in Language Learning. Cambridge: Prentice-
Hall.